الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM ASHA,AB ARABIC DAILY

الثلاثاء ٣٠ حزيران ١٩٨٧م

الموافق ٤ ذي القعدة ١٤٠٧هـ

العدد ٤٧٤٤

Tuesday 30 June No. 4744 Vol. 15

٨ صفحات

٤٠ اغورة

في «الشعب» اليوم

سفارة الولايات المتحدة بدمشق تؤكد

ايفاد مبعوث اميركي للاسد

القوات السورية بلبنان تستعد لمواجهة محتملة مع حزب الله!

دمشق ـ ا ف ب ـ اكدت سفارة الولايات المتحدة في دمشق امس لوكالة فرانس بريس ، ان مبعوثا امريكيا سيصل الى العاصمة السورية ، في حين ذكرت انباء صحفية في أبو ظبي أن «فرنون ولترز» مندوب الولايات المتحدة في المنظمة الدولية سيقوم بزيارة لدمشق في مهمة كلفه بها الرئيس الامريكي رونالد ريغان لبحث المستجدات التي طرات على العلاقات السورية الامريكية مؤخرا وتحسين العلاقات بين البلدين.

وكانت انباء صحفية في الولايات المتحدة قد ذكرت أن وولترز قد زار سوريا بصورة سرية طالبا مساعدة حافظ الاسد في الافراج عن الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان. وقالت هذه الانباء ان زيارة ولترز الى دمشق ستتم بعد زيارة للاتحاد السوفياتي ستبدأ اليوم.

وكان البيت الابيض قد اعلن يوم الجمعة الماضي أن الرئيس ريغان بعث برسالة الى حافظ أسد حاكم سوريا يقترح فيها ايفاد مبعوث من قبله على مستوى رفيع لتحسين العلاقات بين واشنطن ودمشق. والتي تعرضت لنكسة عندما سحبت واشنطن سفيرها من دمشق في شهر تشرين ثان الماضي.

من جهة اخرى ، افادت الانباء الواردة من بيروت استنادا الى مصادر شيعية ، بان القوات السورية اقامت حصارا على الضاحية الجنوبية من العاصمة اللبنانية.

وذكر راديو مونت كارلو انه يبدو أن الحواجز السورية منعت امس العناصر المسلحة من مغادرة الضاحية.

وقالت مصادر شيعية اخرى ان القوات السورية الغت رخص حمل السلاح التي كانت ممنوحة لحراس الثورة الايرانيين المتمركزين في منطقة البقاع اللبناني وحدت من حرية تنقلهم.

واضافت هذه المصادر في بيروت

البقية صفحة ٧

تفاصيل أحداث العبيدية

اهالي القرية يتعهدون بالدفاع عن مستقبل ومصير اراضيهم


■ المواطنون ينقلون جريحا اصيب باحداث العبيدية الى المستشفى

جاء في تحقيق نشرته امس جريدة معاريف الاسرائيلية بان اهالي قرية العبيدية اكتشفوا عملية . بيع أراضيهم عندما نشرت شركة جامبو الاسرائيلية في سنة ١٩٨٣ اعلانات ضخمة عن بناء فيلات على بعد «عشر دقائق» من القدس وباسعار متهاودة وفي الاعلانات سميت المنطقة «رمات كدرون» وفي ذلك الوقت لم يكن الطريق المعبدة تصل الى الاراضي هناك ولم يهتم معظم المشترين الاسرائيليين بذلك لانهم لم يدفعوا سوى مبلغ ٣٥٠٠ دولار ثمنا للدونم الواحد.

وفي ذلك الوقت كان اصحاب شركة جامبو هم ديفد مور «من حركة الحيروت» وعامي فرومنشتكو من «عيليت» ورجل الصناعة الاسرائيلي شاؤول يحنئيل والصائغ اسحق عيروني وايليا هوفيلتس «صاحب مطاعم» . وكان محامي الشركة «نائب الوزير حاليا الليكودي روني ميلو» وفي مرحلة لاحقة اشترى فرومتسنكو و يحنئيل الشرطة وتوقف ميلو عن أن يكون محاميها.

وذكر اصحاب الشركة في ذلك الوقت من خلال اعلاناتهم بان الاراضي في هذه المنطقة اشتريت بواسطة سمسار الاراضي اليهودي شموئيل عيناب وعن طريق ابن مختار قرية العبيدية جمال العصا وقد وقع هذا على الصفقة بواسطة توكيل من والده الذي وقع ببصمات اصابعه.

وكانت اللجنة الوزارية للشؤون الاستيطانية والتي كان يترأسها الوزير ارئيل شارون قد قررت في تموز ١٩٨١ العمل على اقامة مستوطنة يهودية في منطقة رمات كدرون «العبيدية» وقد طلبت شركة جامبو الحصول على الاراضي هناك وتم لها ذلك بسعر ١٢٠٠ـ١٥٠٠

البقية صفحة ٧

حركة «أمل» تقوم بأعمال وحشية بحق المدنيين في قرى ومخيمات جنوب لبنان

تونس ـ أ.ش.أ ـ قال مصدر مسؤول بمنظمة التحرير الفلسطينية أمس أن حركة «أمل» إرتكبت خلال اليومين الماضيين عددا من الجرائم الوحشية بحق المواطنين الفلسطينيين واللبنانيين وقامت بعمليات مسح وتمشيط واسعة النطاق لعدد من القرى والمخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني.

وذكر المصدر في تصريح لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» أن عددا من القرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية في الجنوب تعرضت خلال اليومين الماضيين . لعمليات إستباحة إجرامية إستهدفت السكان المدنيين في هذه القرى والمخيمات.

واضاف المصدر أن عدد المعتقلين والمخطوفين بلغ المئات حيث جرى إقتيادهم بصورة وحشية الى جهة غير معلومة واغلبهم من الموالين لحركة «فتح» التي يتزعمها السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية.

وحذرت منظمة التحرير من المخاطر الناجمة عن اطلاق يد الفاشية الطائفية في قرى ومخيمات ومناطق الجنوب اللبناني.

مؤكدة على مشاركة المنظمة في المساعي السلمية

فرنسا تقوم بتحرك دولي واسع ومكثف لدفع فكرة المؤتمر الدولي للسلام بالمنطقة للانعقاد

باريس ـ قال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الفرنسية أن بلاده تحاول من خلال اتصالاتها المكثفة مع حلفائها في دول السوق الاوروبية ومع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والاطراف المعنية في النزاع العربي الاسرائيلي وضع تصور عملي في اطار الامم المتحدة لدفع فكرة المؤتمر الدولي لاحلال السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط.

وقال المصدر أن فرنسا تحاول تحقيق اجماع بين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن لالتزام هذه الدول بصورة واضحة بالاعلان رسميا عن المبادىء التي يجب أن ترتكز اليها اية تسوية سلمية في الشرق الاوسط والتي على أساسها يعقد المؤتمر.

وأوضح المصدر أن المبادىء التي تعمل باريس لضمان تأكيد الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بشانها تقوم على اصدار اعلان باسم هذه الدول يؤكد ضرورة تنفيذ قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ واللذين يتضمنان اشارة واضحة الى عدم قانونية ضم اسرائيل بالقوة للاراضي العربية والى ضرورة الاعتراف المتبادل بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واضاف المصدر أن التصور

البقية صفحة ٨

حديث الشعب

جبهة الصمود والبارومتر العربي

فاجانا العقيد معمر القذافي مرة اخرى، فقد وصل فجاة الى الجزائر. وعقد مباحثات مع الرئيس الشاذلي بن جديد. لكننا بصدق نقول اننا سنفاجأ أكثر لو اعلن الاثنان معا عن اعادة احياء جبهة الصمود والتصدي، التي كدنا ننساها لولا أنها صارت جزءا من تاريخ المنطقة العربية المكتوب. والكل يعرف قصة انشاء جبهة الصمود والتصدي حين وقع السادات اتفاقات «كامب ديفيد» مع اسرائيل واميركا، فقد أتت هذه الجبهة لتسد الفراغ الناجم عن خروج اكبر قوة عربية من دائرة الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وشكلت الجبهة حينها من كل من: منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا والجزائر وليبيا واليمن الديمقراطية. لكن هذه الجبهة سقطت عند أول امتحان عملي لها خلال الغزو الاسرائيلي للبنان عام ٨٢، والتصدي الفلسطيني الوحيد من دون اعضاء هذه الجبهة لهذا الغزو.

ونكاد نفرح حين نرى تحسنا في العلاقات بين دولتين عربيتين شقيقتين هناك، ومصالحة بين شقيقين عربيين هنا، وندعي من كل قلوبنا ونقول.... فرجت الا اننا نعترف وبموضوعية تامة انه حين نكتب عن اي موضوع عربي عربي، وقداصبحنا لا نستطيع اعطاء التحليل الدقيق للاوضاع، ومرد ذلك كله الى البارومتر العربي، فمرة نراه في درجة التجمد، وفجأة نجده وبعد لحظات قد وصل درجة الغليان والعكس صحيح وهذا البارومتر يجعلنا بامانة عاجزين عن ايجاد التحليل الدقيق وبالتالي الخروج بنتيجة من هذه الحالة او تلك، ولهذا فان طابع تحليلاتنا لاي موقف عربي يتسم دائما بطابع بارز هو طرح الاسئلة حول استنتاج معين بدلا من ان نصل في التحليل العلمي والموضوعي الدقيق للامور الى النتيجة

البقية صفحة ٨

القاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية بمنطقة اللطرون

■ القيت صباح امس زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية اثناء مرورها على طريق رام الله ـ اللطرون بالقرب من منزل رئيس بلدية رام الله المعين.

وذكر راديو اسرائيل الذي أذاع النبأ أن احدا لم يصب من جراء القاء الزجاجة ولم تلحق اضرار مادية.

واضاف الراديو أن قوات الجيش الاسرائيلي هرعت الى المكان وقامت باعمال التمشيط.

«الكارثة الفلسطينية» عنوان كتاب جديد يصدره باحث اميركي

واشنطن ـ صدر حديثا كتاب لاحد البحاثة الاميركان واسمه الدكتور كالمبو يتحدث عن نكبة الفلسطينيين خلال عام ١٩٤٨ وما ترتب عليه من رحيل وشتات للفلسطينيين.

هذا الكتاب استند مؤلفه الى وثائق الامم المتحدة ووثائق اسرائيلية واميركية وبريطانية وفلسطينية

ويستهل الباحث كتابه بالقول «انني لم اكن اتصور بانني ساصل الى نتيجة اضع فيها كتابي هذا ليتفق مع وجهة النظر الفلسطينية».

ويتوقع أن يحدث هذا الكتاب قدرا كبيرا من الجدل في الولايات المتحدة واوروبا وحتى في الشرق الاوسط.

وصول مساعد العتيبه وزير بترول الامارات العربيه الى القدس

القدس ـ وصل الى مدينة القدس الشريف صباح امس السيد ناصر حسني الجعبري مساعد الدكتور الشيخ مانع سعيد العتيبة وزير البترول في دولة الامارات العربية ، وقد حل في فندق الانتركونتننتال.

وقام وفد من وجهاء محافظة القدس بزيارته والترحيب به، كما وجه اليه مدير دار الايتام الاسلامية دعوة لزيارة الدار فوعد بتلبية الدعوة للاطلاع على سير العمل بها، كما انه سيقوم بزيارة بعض الجامعات والمؤسسات الوطنية بالضفة الغربية.

امريكا واسرائيل تجريان اتصالات مع عناصر ايرانية لقلب نظام الخميني

نيويورك ـ ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الادارة الاميركية تواصل اقامة اتصالات سرية مع عناصر معتدله في ايران التي تعارض نظام اية الله الخميني وتسعى الى الحصول الى دعم غربي بغية الاستيلاء على مقاليد الحكم في ايران .

وذكر راديو اسرائيل ان موظفين اسرائيليين نظموا عددا من هذه اللقاءات حيث انهم يعتقدون ان العناصر المعتدله في ايران قد تشكل حليفا في واشنطن .

"هتحيا" تطالب شامير خلال اجتماعها به

استئناف الاستيطان اليهودي ووقف مساعي بيرس لعقد المؤتمر الدولي

تل ابيب ـ اجتمع اعضاء كتلة النهضة «هتحيا» امس مع رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير وعرضوا عليه مطالبهم بوقف الاجراءات الخاصة بعقد المؤتمر الدولي واستئناف الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتقرر في نهاية الاجتماع اجراء مزيد من الاتصالات للبحث في تفاصيل هذه المطالب .

ووصفت مصادر حزبية اسرائيلية هذا الطلب بانه طلب انذاري وقالت المصادر بان جلسة الاجتماع كانت ستعتبر جلسة حاسمة بالنسبة لمصير الحكومة الاسرائيلية حيث أن قيادة حركة هتحيا اذا لم يتجاوب قادة الليكود مع مطالبها تعتزم تقديم اقتراح على مجلس الكنيست واجراء انتخابات جديدة ومبكرة.

وصرح رئيس حركة هتحيا يوفال

البقية صفحة ٨

وساطة سوفياتية بين المنظمة ومصر

الكويت ـ ذكرت أنباء صحفية نشرت في الكويت أمس أن الاتحاد السوفياتي يبذل حاليا جهودا مكثفة لتسوية الخلاف بين منظمة التحرير الفلسطينية ومصر.

وقالت صحيفة «الرأي العام» الكويتية أن السفير السوفياتي لدى القاهرة قد سلم رسالة يوم الخميس الماضي من زعماء الكرملين الى الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالخلاف بين منظمة التحرير الفلسطينية ومصر الذي طرأ عقب انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في شهر نيسان الماضي.

وكان فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد زار موسكو وتباحث مع كبار المسؤولين.

في لقاء صحفي :

...سين : المؤتمر الدولي لا يفرض حلا ...لقضايا الثنائية تحل ضمن لجان عربية اسرائيلية

واشنطن ـ صرح الملك حسين ...لك الاردن أن المؤتمر الدولي للسلام ...الشرق الاوسط المقترح عقده ...حت رعاية الامم المتحدة يجب أن ...عو اليه السكرتير العام للامم المتحدة.

واضاف أن هذا المؤتمر لا يمكن له ان يفرض واقعا معينا او يعترض على اتفاق يحصل ، وأنه قد تكون هناك قضايا ثنائية تخص اسرائيل وطرف عربي معين يمكن معالجتها في لجان عربية / اسرائيلية.

وجاءت اقوال ملك الاردن هذه في تصريح صحفي نشر في واشنطن أمس.

وقال ملك الاردن أن هذا المؤتمر يجب أن تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وسوريا ولبنان ومصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لتطبيق قراري مجلس الامن الدولي

البقية صفحة ٨

التحقيق في عمليات تعذيب المعتقلين في سجن الفارعة

تل ابيب ـ اوضح اسحق رابين ...ير الدفاع الاسرائيلي أن الشرطة ...عسكرية الاسرائيلية تحقق حاليا ...شكوى من أن بعض المعتقلين في ...ن الفارعة قرب نابلس يتعرضون ...عذيب حيث يتم تعليقهم بواسطة ...ة.

وردا على استجواب قدمه في ...كنيست الاسرائيلي امس توفيق ...اد قال رابين أن التحقيق في هذه ...شكوى سيحال الى النائب العام في ...ادة للمنطقة الوسطى للبت فيه ...انتهاء عملية التحقيق.

القمة العربية المؤجلة ستعقد في تشرين ثاني القادم

بيروت ـ ذكرت صحيفة ...(ق) اللبنانية في عددها الصادر ... ان الجهود السعودية الاردنية ...حت في ازالة آخر خلاف عربي ...يح انعقاد المؤتمر العربي ...ل منذ عام ١٩٨٢ قريبا جدا. ...اكدت الصحيفة أن اللقاء بين ...م حسين وحافظ الاسد سيكون ...يا في مؤتمر القمة العربي ...ب في شهر تشرين ثاني القادم.

...نطن تايمز: ابو نضال يمتلك ...شقتين بالقرب من أثينا

...اشنطن ـ ا ف ب ـ اكدت ...يفة (واشنطن تايمز) امس ان ...نضال اشترى شقتين بالقرب ...ن اثينا.

ذكرت الصحيفة نقلا عن ...ر عربية في العاصمة اليونانية ...ابو نضال اشترى هاتين الشقتين ...ثمانية عشر شهرا بيد انها لم ...ما اذا كان احد يقيم فيهما. ...هاتان الشقتان على الساحل ...ما في فولا والاخرى في بايلو ...ن.

غارة لحدية على قرية شيعية بالبقاع

اصابة جندي من "جيش جنوب لبنان" في هجوم بالصواريخ بمنطقة "الحزام الامني"

حاصبيا / لبنان ـ ا ف ب ـ ذكر المراسلون امس أن ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالية لاسرائيل قامت مساء أمس الاول بغارة خارج (المنطقة الامنية) والقت القبض على لبنانيين في البقاع الغربية.

فقد نصب ٤٠ رجلا من ميليشيات جيش لبنان الجنوبي اكمنة في قرية قلية الشيعية ١١٩ كم جنوب شرقي بيروت وعادوا الى (المنطقه الامنية) التي تسيطر عليها اسرائيل في الاراضي اللبنانية بعد أن انقوا القبض على اثنين من سكانها.

من جهة ثانيه ذكر راديو «صوت الامل» التابع لجيش لبنان الجنوبي ان احد رجال ميليشيا جيش لبنان الجنوبي أصيب امس في هجوم لرجال المقاومة اللبنانية على ثكنة تابعة للجيش الموالي لاسرائيل في «المنطقة الامنية» التي تسيطر عليها

البقية صفحة ٧

جريدة "دافار" :

احتجاجات شديدة اللهجة بالضفة والقطاع على اعتزام السلطات تنفيذ مشروع نقل المياه الجوفية للمستوطنات

■ افادت جريدة «دافار» الاسرائيلية امس بان احتجاجات شديدة اللهجة عمت الضفة الغربية وقطاع غزة مؤخرا في اعقاب الكشف عن مشروع الحاكمية الاسرائيلية وشركة «موكوروت» والخاص باجراء عملية حفر كبيرة لاستخراج المياه من منطقة تقع شرقي مدينة بيت لحم بهدف تزويد المستوطنات اليهودية والقدس بالمياه.

وقالت دافار بان هذا المشروع اقر من قبل السلطات الاسرائيلية العليا في الضفة الغربية وفي جهاز اسرائيل العسكري وحسب هذا المشروع الذي كشفت عنه لاول مرة صحيفة «جروزاليم بوست» الاسرائيلية قبل عدة ايام فان شركة موكوروت ستستخدم عتاد واساليب جديدة من اجل تنفيذ عمليات الحفر شرقي مدينة طولكرم بهدف الوصول الى بئر المياه الجوفية في المنطقة.

واشارت دافار الى ان الصحف العربية الصادرة في شرقي القدس ادانت بشدة هذا المشروع.

وادعت مصادر في الادارة المدنية بان شركة موكوروت ستحافظ ايضا على مصالح السكان العرب عندما ستنفذ هذا المشروع. والذي من المتوقع ان يكون من اكبر المشاريع من نوعه في اسرائيل.

نيكاراغوا تؤكد دعمها لوحدة منظمة التحرير الفلسطينية

ماناغوا ـ صدر اليوم بيان عقب المحادثات التي اجراها الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة مع رئيس نيكاراغوا (دانيال امرتيغا) جاء فيه أن نيكاراغوا تؤكد دعمها لوحدة منظمة التحرير وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

الصين تؤكد ثبات موقفها من قضية الشرق الاوسط

باريس ـ نفى الناطق بلسان السفارة الصينية في باريس امس ان يكون اجتماع قد عقد بين عوفاديا سوفير سفير اسرائيل لدى فرنسا وسفير الصين الشعبية .

وقال انه طالما لم تقم علاقات دبلوماسية بين البلدين فلن يعقد اجتماع من هذا القبيل .

واضاف الناطق الصيني ان بكين لم تغير موقفها من قضية الشرق الاوسط.

وكان شمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل قد صرح امس الاول ان سفير اسرائيل لدى فرنسا اجرى محادثات مع السفير الصيني حول اقامة علاقات دبلوماسية بين الصين واسرائيل .

التحقيق مع المتهمين بقتل المواطن علاطي عطية من العبيدية

● ذكر راديو اسرائيل أن طاقم التحقيق الذي شكلته الشرطة الاسرائيلية سيواصل استجواب المشبوهين في قضية قتل احد سكان قرية العبيدية قضاء بيت لحم الذي قتل أمس الاول على خلفية نزاع الاراضي في القرية.

واضاف أن سبعة من المشبوهين ما زالو رهن الاعتقال وأن مختار القرية الذي اعتقل امس قد أفرج عنه امس بعد أن اتضح حسب الراديو الاسرائيلي انه لم يطلق النار التي أدت الى جرح أحد سكان القرية.

وقال الراديو أن الطبيب الشرعي في معهد الطب الشرعي في ابو كبير لم يتمكن بعد من تشريح جثة المواطن الذي قتل ولم يتمكن بعد من تحديد نوع السلاح الذي اطلقت منه النار على القتيل

طهران : ايران وحدها تقرر وقف الحرب

غارات عراقية ضد المواقع الايرانية

اصابة ناقلة بترول في الخليج

بغداد ـ ا ف ب ـ جاء في بيان عسكري عراقي اذيع مساء امس في بغداد أن الطيران العراقي قام خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بمائة واثنين وعشرين طالعة ضد حشود للقوات الايرانية ومنها غارة على بطارية صواريخ هوك في شمالي الجبهة.

ومما يذكر أن العراق اكد مؤخرا ان غارات كانون ثان وشباط الماضيين في ايران اتاحت للطيران العراقي تدمير معظم هذه البطاريات التي سلمتها الولايات المتحدة الى ايران.

واضاف البيان انه من جهة اخرى واصلت الوحدات العراقية عملياتها في القطاع الشمالي من الجبهة وكبدت القوات الايرانية خسائر جديدة. وقد نفى العراق نفيا تاما امس شن هجوم ايراني جديد في هذا القطاع حيث شنت القوات الايرانية منذ يوم ٢١ حزيران هجوميها نصر ٤ ونصر ٥.

وجاء في البيان ايضا أن البحرية العراقية صدت محاولة

البقية صفحة ٨

أحكام بالسجن الفعلي والافراج عن عدد من المواطنين

■ اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية أمس احكاما بالسجن الفعلي لمدد مختلفة بحق عدد من المواطنين وبتهم امنية مختلفة وافرجت عن آخرين بعد قضاء مدد محكوميتهم.

فقد حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس امس على المواطن صبري محمود عبد الصوف (١٧ سنة) بالسجن الفعلي لمدة سنتين وسنتين ونصف مع وقف التنفيذ.

وترافع عنه المحامي سعيد عتيلي.

كما حكمت على مصطفى سلطان (٢٤ سنة) بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وعشرين شهرا مع وقف التنفيذ.

وترافع عنه المحامي وصفي المصري.

وحكمت على زهير شملاوي بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر ونصف وستة اشهر ونصف مع وقف التنفيذ.

وترافع عنه المحامي غسان الريشة.

ويذكر أن هؤلاء المواطنين الثلاثة من قرية حارث وقد أدينوا بتهمة الانتماء لحركة فتح.

من جهة اخرى افرجت السلطات الاسرائيلية أمس عن سلام ابو علية (٢١ سنة) من عنبتا بعد اعتقال استمر ١٣ يوما في معتقل المسكوبية بالقدس.

وافرجت كذلك عن المهندس فخري سميح الصفدي من عوريف بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثمانية اشهر بتهمة امنية.

وافرجت السطات الاسرائيلية مؤخرا عن ثلاثة شبان من قرية جزما شمالي القدس بعد انقضاء مدة محكومتهم البالغة عشرة أشهر.

والشبان الثلاثة هم جميل محمود الخطيب (١٦ عاما) وصادق احمد عودة الخطيب (١٥ عاما) واياد احمد سلامة الخطيب (١٦ عاما).

وتجدر الاشارة الى أن الشبان. الثلاثة كانوا قد اعتقلوا بتهمة الانتماء لحركة فتح.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله امس على المواطن حمدي محمد سلهب بالسجن لمدة ٢٤ شهرا منها تسعة اشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء للجبهة الديمقراطية وتنظيم اخرين.

وقد ترافع عنه المحامي عدنان الشعيبي.

يوم عمل طبي بمخيم نور شمس

نابلس ـ قامت لجنتي الاغاثة الطبية الفلسطينية بمنطقتي نابلس وطولكرم امس بيوم عمل طبي في مخيم نور شمس شارك فيه خمسة أطباء اضافة الى طبيب أسنان ومساعد صيدلي.

وتم خلال العمل معاينة ١٣١ حالة مرضية حولت منها ٢٣ حالة الى أطباء اخصائيين في نابلس وطولكرم.

كما قامت اللجنتين بتوزيع نشرات طبية عن بعض الامراض المنتشرة.

وفاة واصابة مواطنين بحادثي سير بالقطاع

غزة ـ توفي طفل واصيب سائق سيارة امس في قطاع غزة في حوادث سير مختلفة.

فقد توفي الطفل بسام العطار ٦ سنوات وذلك بمنطقة البحر الغربية بغزة اثر تعرضه لحادث دعس من قبل سيارة خصوصية اسرائيلية.

كما اصيب المواطن كمال مسلم فروانه ٣٥ سنة بجروح اثر وقوع حادث تصدم بين سيارة بيجوكان يقودها وسيارة عسكرية اسرائيلية في شارع جمال عبد الناصر. ونقل الى مستشفى ناصر بخانيونس لتلقي العلاج. كما اصيبت سيارته باضرار مادية جسيمة.

وتولت شرطة المرور التحقيق بالحوادث المذكورة.

انتخاب مجلس طلبة جديد بمعهد البوليتكنك اليوم

الخليل ـ من المقرر ان تجري في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم في مباني معهد البوليتكنك في وادي ابو اكتيله انتخابات لاختيار مجلس طلبة جديدة.

وتتنافس على هذه الانتخابات ثلاث كتل هي حركة الشبيبة الطلابية والكتلة الاسلامية وكتلة جبهة العمل الطلابية.

لجنة العاملين بالجامعة الاسلامية بغزة تدرس تحديد الدرجات الوظيفية

غزة ـ تجري لجنة العاملين بالجامعة الاسلامية في غزة دراسة على ملفات العاملين بالجامعة تشمل الاذنة والفراشين والاداريين والفنيين لتحديد الدرجات الوظيفية حسب المؤهلات والكفاءات.

وقد اثنى على هذه الخطوة رئيس مجلس امناء الجامعة احمد حسن الشوا ورئيس لجنة العاملين. عبد العزيز الرنتيسي.

حفل تعارف لاطباء نابلس تقيمه اللجنة الاجتماعية بالنقابة

نابلس ـ تقيم اللجنة الاجتماعية لنقابة الاطباء اليوم حفل تعارف للاطباء والمقيمين في المدينة وذلك في قاعة جمعية اصدقاء جامعة النجاح.

ووجهت اللجنة الدعوات لجميع الاعضاء لحضور الحفل.

الحكواتي يعرض مسرحيته «تغريب العبيد» في تل أبيب

القدس ـ تعرض فرقة مسرح الحكواتي الفلسطينية وبدعوة من مسرح نفيه تسيدك في تل أبيب مسرحيتها «تغريب العبيد» لمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الثلاثاء والاربعاء والخميس في تمام الساعة التاسعة مساء.

ومن الجدير بالذكر ان مسرحية تغريب العبيد اثارت نقاشا حادا وواسعا في اوساط النقاد والجمهور تتراوح بين الرفض الحاد والاعجاب الشديد.

وعرضت هذه المسرحية حتى الان ما يقارب الاربعون عرضا وشاهدها قرابة العشرة الاف مشاهد كان اخرها عرض في شفاعمرو وعرض اخر في حيفا.

انتهاء امتحانات القبول للمرحلة الثانوية في الضفة الغربية

نابلس ـ انتهت امتحانات القبول للمرحلة الثانوية للطلاب والطالبات في الضفة الغربية والتي استمرت ثمانية ايام .

وسيباشر بعملية تصحيح اوراق الامتحانات صباح الاربعاء بعد غد



■ جانب من الحضور في المؤتمر الصحفي — تصوير : عزام عبيد

مؤتمر صحفي لطلبة كلية الدعوة بالقدس لشرح مطالبهم وخلافاتهم مع ادارة الكلية

القدس ـ عقد طلبة كلية الدعوة واصول الدين بالقدس صباح امس مؤتمرا صحفيا حول خلافاتهم مع ادارة الكلية ومطالبهم الاكاديمية العادلة التي رفعوها للادارة والمتمثلة بشكل خاص بموقع الكلية الحالية وظروفها غير الصحية وافتقارها للمرافق الحيوية.

وتحدث في بداية المؤتمر الطالب عماد طهبوب فاستعرض تاريخ الازمة مع الادارة والتي بدأت جذورها منذ عامين عندما امر الشيخ سعد الدين العلمي بنقل مكان تدريس الطلبة من بيت حنينا الى المسجد الاقصى.

واشار احد الطلبة الى سلسلة المماطلات والتسويفات التي مارستها الادارة منذ فترة طويلة لحل المشكلة. وقد فند المتحدثون ادعاء الادارة بان الهدف من نقلهم الى الاقصى هو اعماره وحمايته مشيرين الى ما يتعرضون له من ممارسات ، واستفزازات سواء على صعيد استفزازات حرس الحدود او السائحات العاريات الكاسيات اللواتي يتمخترن في ساحات الاقصى مما قد يعرضهم الى الفتنة والغواية وبالتالي يفقدون علمهم وايمانهم الذي إكتسبوه خلال المحاضرات التي تلقوها.

ونوه المتحدثون الى انهم بدأوا الاضراب المفتوح عن الدراسة منذ ٦/٢٤ الجاري بعد ان يأسوا من وعود الادارة وبعد عدة خطوات تصعيدية سابقة، مؤكدين على عزمهم الاستمرار في الاضراب حتى تلبية مطالبهم ، مع عدم اغلاق امكانية الحوار والتفاوض مع الادارة للوصول الى حل مشرف لقضيتهم.

وفي ختام المؤتمر الصحفي جرى نقاش مع الوفود التي حضرت المؤتمر حول امكانية تشكيل لجنة اصلاح تعمل على حل الازمة مع الادارة في داخل الكلية اذ تطلب الامر يتم التوجه لعمان.

صرف رواتب موظفي رابطة الجامعيين ومعهد البوليتكنك

الخليل ـ صرح الدكتور اديب القيسي رئيس رابطة الجامعيين في محافظة الخليل بأن الرابطة ستقوم خلال اليومين القادمين بصرف رواتب موظفي الرابطة وموظفي معهد البوليتكنك في الخليل عن الاشهر الثلاثة الماضية.

وعلم أن سبب تاخير صرف الرواتب يعود الى الخلافات التي كانت قائمة بين فرع الرابطة في عمان والرابطة في الخليل.

دار القرآن الكريم باريحا تعتزم اقامة مخيم صيفي الشهر القادم

اريحا ـ تجري دار القرآن الكريم في أريحا استعدادات مكثفة لاقامة المخيم الصيفي الاول الذي ستقيمه هذه الدار لطلبة المرحلتين الاعدادية والثانوية لحماية الشباب من الضياع والانحلال.

وسيشتمل المخيم على برامج متنوعة ثقافية واجتماعية وترفيهية ورياضية ورحلات متنوعة في داخل المنطقة وخارجها.

وقد لاقت هذه الفكرة ارتياحا لدى المواطنين.

وسيستمر المخيم لمدة اسبوعين ابتداء من ٥ تموز القادم.

اجتماعيات

تهنئة بالمولود

القدس ـ الولجة ـ رزق السيد اسامة ابراهيم ابو التين والسيده عقيلته بمولود ذكر اسمياه :

□*□ ابراهيم □*□

وبهذه المناسبة السعيده يتقدم الجد والجده والاعمام والعمات وبقية افراد العائلة باحر التهاني واحر التبريكات جعله الله من ابناء السلامة واقربه به عيون والديه .

ومبروك

اجتماعان في جامعة الخليل

الخليل ـ عقدت حركة الشبيبة الطلابية في جامعة الخليل امس اجتماعا طلابيا للقاعدة تحدث فيه مندوبو الحركة عن مهمات المرحلة القادمة بخصوص اوضاع الجامعات والمعاهد في الارض المحتلة وعن نشاطات حركة الشبيبة في الجامعة وخارجها ضمن البرنامج السنوي للحركة.

جمعية بتير الخيرية تقوم بحملة جمع تبرعات

بيت لحم ـ علم من مصادر في جمعية بتير الخيرية بان لجنة جمع التبرعات التي تم تشكيلها مؤخرا بهذا الشان تقوم بحملة واسعة وشاملة بجمع التبرعات لاخراج الجمعية من الضائقة المالية التي تعاني منها ولسد مصروفات الجمعية لكي تستطيع مواصلة مسيرتها.

ويذكر أن قرار تجميد صرف . الدعم لهذه الجمعية من عمان لا زال سارى المفعول.

الحكومة الاردنية تستدعي اعضاء مجلس ادارة كهرباء القدس!

القدس ـ طلبت الحكومة الاردنية من اعضاء مجلس ادارة شركة الكهرباء الحضور الى عمان

اما الاعضاء الذين سافروا فهم حسين العقيفي، بهاتي بركات، حنا ناصر، محمد علي الحسيني، ولم تعرف اي تفاصيل اخرى .

مصلحة الجمارك تحتجز عددا من السيارات لتجار في نابلس

نابلس ـ احتجزت امس مصلحة الجمارك عددا كبيرا من السيارات تعود ملكيتها لمواطنين في المدينة.

وعزت هذا الاجراء لعدم تسديد هؤلاء المواطنين للمبالغ المفروضة على محلاتهم التجارية.

عقد صلح بين عائلتين في التعامرة بعد ٣٧ عاما من الخلافات

بيت لحم ـ استطاع عدد من وجهاء التعامرة عقد صلح بين عائلتي الحمري والقرنة وذلك بعد سبعة وثلاثين عاما من الفرقة والخلاف بين عائلتي الحمري والقرنة وانهاء الخلاف بينهما.

ويذكر بهذا الصدد ان الخلافات نشأت بين العائلتين على اثر مقتل علي خلف علي الحمري ، ومحمود محمد حسين القرنة وجرح محمد عيسى القرنة في عام ١٩٤٩ اثر خلافات وقعت بين عائلتين الحمري والقرنة من عرب التعامرة قضاء بيت لحم.

وتنازلت عائلة المرحوم علي الحمري عن حقوقها القانونية والعشائرية وقد اعتبر هذا الصلح اتماما لما حدث في ١٩٤٩.

وكانت هذه القضية تعتبر من القضايا المعقدة على صعيد الخلافات العشائرية خاصة وانه عقب مقتل الحمري قام افراد عائلته بقتل وجرح شخصين من عائلة القرنه من جهة ومن جهة اخرى فقد ظلت العلاقات بين العائلتين متوترة طوال الـ ٣٧ عاما الماضية.

الشعب الثقافي

قصة قصيرة

اغلاق النوافذ

ابراهيم عبد المجيد / مصر

لا دهشة. تركتها ورائي وانا اعبر باب منتصف الليلة الباردة. قالت زوجتي «خذ الكوفية». قلت «انا حرانه». وسألتها ما اذا كانت وضعت في الحقيبة معجون الاسنان فأومأت وارتعشت اهدابها. قلت لها ان تضع ابرة وخيطا ايضا فاحمر انفها، وكادت تدخل في البكاء. ادركت هي اني احاول ان اجعل هذه الرحلة سفرا عاديا، وادركت انا ان ذلك مستحيل. لكنها فعلتها ووضعت في الحقيبة الابرة والخيط.

٢

كنت اقف في الطرقة الطويلة الممتدة امام العنابر، والتي ترتفع من افريزها القرميدي اسياخ سميكة تلتصق بسقف لا اظن اني نظرت اليه، وبين يدي كوب من الشاي احاول ان استنفد دفأه ببطء واوزعه في جسدي. عبري ودار مع الطرقة الدائرة مع الزنازين وعاد ولم تزل في يدي كوب الشاي. لكنها صارت باردة. وجسدي، برغم اني شربت ما فيها، لم يزل باردا ايضا.

كانت بالطرقة حركة صخابة من هرولة الهنود الثلاثة الصغار الذين لا يعرف احد جريمتهم، وكنت اسمع ضحكات الاثنين اللذين يقابلانني في الجانب الاخر متوردي الوجه سمينين، يرتدي كل منهما جلبابا ابيض نظيفا، و يمسك بمسبحة صفراء، واللذين يقال انهما من موردي للخدرات للبلاد.

نظرت اليه عله يبادلني النظر. استمر يمشي وئيدا شاخصا ببصره الى الامام، رأيت في رقبته جرحا يدور معها ولم استطع ادراك اكتماله من الخلف فشعره طويل.

ـ لماذا يفعل ذلك؟

وجدت نفسي اسأل زميلي الواقف جواري منذ لحظات، والذي سبق له ان اتهم كثيرا في قضايا سياسية. اجاب :

ـ محتج. هذه طريقة يستخدمها احيانا المسجونون الجنائيون...

وصمتنا حتى خلته تركني.

٣

في اليوم التالي رأيته. كنت مقعيا في ركن من الطرقة احاول ضم جسمي ما استطعت ليصير في اصغر حجم ممكن كي يشمله شعاع الشمس الرفيع القادم وحيدا من اعلى، والذي يدور باستمرار بسرعة كأن احدا، عدوا، يمسكه من طرفه البعيد الخفي، و يحركه فينقلني وراءه من مكان الى مكان في لعبة مقيتة، مع ان الزمان هنا لا يمر، والوقت الان ظهر ينبغي فيه لاشعة الشمس ان تقف.

ورفعت عيني اليه . احسست اني شحاذ وهو عابر سبيل. لكنه هو، ولا يمكن ان اخطئه. لم تزل شفتاه منطبقتين عريضتين بارزتين الى الامام كقطعة واحدة. لكنه اليوم خاط فتحتي الانف ايضا. اجل . رأيت الخيط الابيض معقودا تحت الفتحتين المسدودتين. بالامس لم يكن يتكلم. اليوم لم يعد يشم.

لم اسأل زميلي لانه لم يكن اليوم جواري. لم اصب بعد بالجنون.. زميلي اصيب فجأة بالباراتيفويد . هكذا قال طبيب السجن حين ذهبنا في الصباح الباكر الى المستشفى الملحق. لقد تركنا زميلي هناك .

ولانه كان قد ابتعد عني يدور مع الطرقة الدائرة، فكرت اذا عاد ان اتطلع جيدا الى وجهه لارى ما اذا كان شاحبا. تذكرت انه كان بالامس شاحب الوجه. لم افكر فيما اذا كان يستطيع التنفس بسهولة ام لا فكرت ان انبه على طريقة اخرى للاحتجاج لكنه لم يعد.

كانت الساعة الثانية عشرة. لقد سمعت صفارة القيلولة التي بعدها ندخل الزنازين ساعتين. لم اخرج بقية اليوم.

٤

كدت ان اندفع اكثر من مرة احدث زملائي العشرين بما رأيت. هؤلاء الذين تعرفت على معظمهم هنا لاول مرة. لكني قلت لصديقي الشاعر لا بد ان يهزم احدنا الاخر. ليس من المعقول ان نلعب ثلاثة ايام، منذ اشترينا الشطرنج بالسجائر من المسجون الجنائي، ولا يهزم احدنا الاخر.

ولم اهزم صديقي ولا هو استطاع. تعادلنا اليوم ايضا، وصار الموقف مربكا. الا اننا كالعادة ضحكنا وبعد قليل تحدثنا عن سخافة لعب لا يكون فيه منتصر ومهزوم. وسألني هل سيطول بقاؤنا، ولم اجد جوابا . حكيت له بصوت لا يسمعه غيره فقال وهو يفتح فمه وعينيه باتساع مدهش «لا يا شيخ» اقسمت له فاستمر يضحك بصوت مكتوم.

لصديقي هذا وجه طفل لا اعرف خلقه الله به، ام هو الشعر السبب؟ الا انه قال : «اذا كان الانسان يتحول خارج السجن الى مجرم، ففي السجن يتحول المجرم الى بهيمة، الى قطعة من الغرائز الوحشية الميتة» كدت اضحك. صديقي الذي لم يقبض عليه من قبل يتحدث بلهجة الواثق المجرب.

ومرت الليلة. كان لا بد ان تمر برغم الصخب الشديد الذى سمعناه طول الليل، والذى تصورته عرسا في البلدة القريبة، ولم ادرك انه يأتي من الدور الاسفل الا حين قال احد القدامى، انها حفلة زواج تتم بين سجين قادر وسجين لا حيلة له. ـ بح بعدها القادر زوجا، و يتغير شكل الذي لا حيلة له فيطيل شعر رأسه. و يحرص ان يخلو جسمه من الشعر. و يهمل اسمه. و يحمل اسم انثى.

٥

ورأيته. كنت اول من خرج من الزنزانة علني اصطاد شعاع الشمس وهو اكثر اتساعا. كان في اخر الطرقة وانا في اولها. بدت لي الطرقة طريقا رفيعا في صحراء. لم اعد اسمع الضجة من حولي، ولا ارى الان غيره. انا في اول الطريق وهو عند اخره. يقترب مني ولا اتحرك اليه. يمد ذراعيه امامه كالاعمى، و يكاد اكثر من مرة يتحرف ليصطدم بجدار الزنزانة.

تشبثت قدماي بالارض، واحسست كما لو كنت جنديا يتقدم طابور استعراض فبرز صدري الى الامام، واتسعت عيناي اقصى اتساع. وتحفزت قبضتاي لقتله اذا اراد ان يقتلني.

لماذا افعل ذلك ؟ لا ادري . وكان يقترب مني وانا ازداد انتفاخا واستعدادا للقتال، مع اني اراه يوشك ان يقع.

ورأيت عينيه مقفلتين. جفن العين اليمنى الاعلى ملتحم بالاسفل. جفن اليسرى ملتحم بالاسفل. ولم تطل دهشتي اذ كانت ذراعاه الممدودتان امامه ان تصطدما بي. انتحيت جانبا. تركته يمر. لم يعلن احدنا الحرب على الاخر. فقط اجتاحتني رغبة عارمة ان اناديه. اكلمه. آه لو استطيع ان اكلمه. وادركت انه لا سبيل الى ذلك ابدا. ابدا. ابدا.

عن «الكرمل عدد ٢٣»

كلمة

حين فرغت من قراءة رواية الاديب الفلسطيني يحيى يخلف ، رواية «نشيد الحياة» آثرت الا اكتب عنها اية كلمة . ذلك ان ثمة خلافا كبيرا بين ما كتبه يخلف سابقا وبين هذه الرواية ، هذا من ناحية ومن ناحية ثانية رأيت ان الكاتب كتب روايته لا ليصور مرحلة بأناة وروية ، وانما ليدين فئة . ولقد كان السؤال الذي دار بخلدي وانا انهي الاسطر الاخيرة هو : هل اثقلت مرحلة الانشقاق على الاديب بحيث جعلت الحضور الاكبر للسياسي لا للابداعي ؟

لقد نفخ يخلف بعض الشخصيات لتخدم فكرة في ذهنه ، ولئن كان من حقه نقد الثورة ، ـ ونقده لها بالتأكيد من اسمى انواع النقد لانه نقد ذاتي لا يصدر عن كره لها وانما يصدر عن حب واخلاص ـ فاننا قد لا نذهب معه حين يضع الرجل المؤسسي في الثورة ممثلا بشخصية سعيد راجي في سلة الاعداء ليخدمهم مباشرة ولئن كان هناك بعض الخون في اية ثورة فانني ارى ان يخلف لم ينجح فنيا في اقناعنا بتحول سعيد راجي ـ ان تحول ـ تحولا فظيعا يصل الى درجة الخيانة ، اقول لم ينجح فنيا لانه لم يضيء لنا هذه الشخصية : ماضيها ، نشأتها ، السبب المقنع الذي من اجله تتحول هذا التحول القاسي والمر . كما ان وجود الثورة في لبنان يجعل مثل هذا التحول ضئيلا جدا بحيث لا يمكن ذكره . وبالتالي فان الكتابة عنه لا تكون على هذه الشاكلة ، صحيح ان هناك الكثيرين ممن انتفعوا واساءوا وخدموا ذاتهم ، ومن حق الكاتب ان ينقد هذه الظاهرة . الا ان المبالغة في وصف مثل هؤلاء ووضعهم في مرتبة الخون لهو انحراف عن مسار النقد البناء.

ولقد كان دافع هذه الكتابة كتاب (جان جينيه) المعنون تحت «اسير عاشق» الكتاب الذي نشرته مجلة «الكرمل» في عددها الاخير (٢٣) ذلك ان ثمة كتابة عن ظاهرة تعرض اليها يخلف وجينيه معا . وهي ظاهرة القناع او المقنع الذي يعرض الاشخاص امامه ليبريء من يبريء و يتهم من يتهم.

يكتب جان جينيه :

«... ابدا كانت اشاعة تقول بان فلسطينيا خائنا كان يشير من وراء قناعة على المسؤولين الفعليين في العمليات . ولم تعرف الحقيقة ، او ما يمكن ان يكون الحقيقة ، الا بعد ايام : كان المقنع جنديا اسرائيليا «ص ١٥٨» .

ويكتب يحيى يخلف في روايته :

«نظر اليه الرجل المقنع . حدق به طويلا . لم يرتجف الزهيري ، كان قد هيأ نفسه لاسوأ الاحتمالات» .

لكن عندما كان الرجل ينظر اليه حاول الزهيري ان يحدس عمن يكون ، حاول في خياله ان يرفع القناع و يتصور شخصية هذا المخبر ولم تقفز الى ذهنه سوى صورة سعيد راجي» (ص ١٦٦)

لقد كان جان جينيه انكى بكثير من يحيى يخلف ، لا لانه صور الفلسطينيين تصويرا ايجابيا ، ولكن لانه استطاع ان يفضح اساليب الاخر ، وعلى الرغم من تعاطفه مع الفلسطينيين ورسم صورة ايجابية لهم الا انه لا يتوانى عن نقدهم يوم قرروا الاقامة في اماكن محددة في عجلون في الاردن بالاتفاق مع الاردنيين .«اكان هذا صنيع انسان احمق، مستجد، عنيد، استراتيجي فلسطيني رديء؟» (ص ١٥٧)

نمطان من الكتابة، ونمطان من التفكير، و يبدو ان حقدنا على بعضنا اكبر بكثير من كراهيتنا للاخر، كما ان تقييمنا لذاتنا يكون عبر عدسة مكبرة ، وهو ما لا نفعله حين نكتب عن الاخر او نحلل مواقفه . حقا الم نؤخذ بالتظاهرة التي نظمت في (تل ابيب) عام ١٩٨٢ ؟ بل وقلنا يومها : انهم يخافون على ابنائهم ، ولكن صحفيا فرنسيا يقول لجان جينيه : «ان التظاهرة الكبرى التي خرجت الى الشوارع ... كانت مبرمجة قبل بداية الاجتياح . كان كل شيء مرسوما... كان كل شيء متوقعا ومرسوما . بما فيه الغثيان الذي اصاب العالم . وضربة الاسفنجة الماسحة الختامية التي تعيد وجه الدولة بصورة ' ، قذارة : التظاهرة نفسها (ص ١٥٨) .

ثم ملاحظة اخيرة ينبغي الاشارة اليها وهي ضرورة نشر كتاب جان جينيه القيم ، وضرورة قراءته ، وبخاصة في هذه الايام، حيث يحاول البعض تزييف التاريخ وتصوير القتلة على انهم منقذون.

● عادل الاسطة ●

بعض أيام الرحيل

لمست دموعي في الوداع يداه
وجنت بكائي نشوة ذكراه
القاه ... علي... كيف لا؛ ولعلني
عند المساء بدمعتي القاه
ترك الشجون يذيبني في همسة
ومضى بعيدا ساليا قتلاه
حتى ورودي لم تكن لترده
من قال اني قد سرقت صباه
حمل الرسائل والعهود بكفة
ونأى يردد كالحزين رثاه
ذكرته بالشوق عند فراقه
بالدمع تحرق وجنتي سقياه
بالعهد... بالاحلام نرسمها لنا
ما كنت احسب انه ينساه
يا قلب قد حرم العيون نعيمها
نسي المودة والوفا وصفاه
رفع الحقيبة تاركا لي ذكره
بعد الوصال وعبرة تهواه

بردى

علي كنعان/ دمشق

«الى زكريا تامر ، الباقي ..
رغم وحشة المنفى ، اكثرنا حضورا»

بردى في الغياب

بردى كان مهراً طليقاً يجوب البراري
بردى كان ... كان
ملك الخضرة البابلية في كل دار
بردى كان ... كان
شاعراً ينشر الابجدية ما بين مدارس والاندلس
كان ... كان
اية للسنا والغنى والعذوبة
في كتاب الزمان
وغدا طيف مجد قديم قديم
شبحا هائما بين قيء المجاري وذل الحريم
فارسا جن من هول ما لقنوه
يشتهي لو يتوج ايامه
نادلا او خفيرا
في خبايا لياليهم المذهلة

■●■●■

بردى ... لم يكن حاضراً ليلة المجزرة
لا تسل : اي مجزرة
لا تسل كيف نحيا ارانب مسلوخة
في جحيم الطوابير ننتظر المغفرة
لا تسل كيف نضوي قطيعا ذليلا
امام كوى العلف المقفرة
لا تسل كيف نخرج ،
شبه دجاج هزيل البنى نتفوا ريشه ،
نصف موتى ونصف مجانين ، من حومة المسخرة
لا تسل كيف عشنا
بقايا من الدود في هذه المقبرة
لا تسل ، لا تسل ابدا
من أباح لك الخطو في حرم الاسئلة ؟
كيف تلقي فراشات روحك في لجة النار ؟
كيف تدني طفولة قلبك من شهوة المقصلة ؟
كيف تمضي الليالي وحيدا بعيدا
تلوح للشرفة المقفلة ؟
وغيرك يسطو على الحقل والبيت والشارع المستكين
ولو كان في كرشه سعة
لعب المجارير والتهم المزبلة!
لا تسل ، لا تسل ابدا
وانا لن اغامر مثلك او اقرب الاسئلة :
«كيف تكتب في هذه المرحلة ؟
كيف تقوى على الخوض في هذه اللغة الموحلة ؟!»

■●■●■

بردى ... ربما طيف ماضيه او ظل جثمانه
في ليالي المدينة ـ
خائف ان تجوع العصافير
ان يستبيح الحقول ملوك الرماد
خائف ان يفيض الدماء على الضفتين
ان يطول انتشار الجراد
في بلاد عجيبة
ليس فيها ربيع
ليس فيها خريف
ولا بين بين !
بردى لم يكن حاضرا ليلة المجزرة
بردى لم يكن حاضرا ..
بردى لم يكن ..
بردى لم ....
بر...

(الكرمل : العدد ٢٣)

أخبار ثقافية

«الورشة الادبية في باقة الغربية تستضيف شاعرين من الضفة»

يجري في المركز الثقافي في باقة الغربية ـ المثلث ـ برنامج ثقافي باشراف الشاعر فاروق مواسي ، من نوع جديد وطريف. حيث يجمع طلبة وطالبات في الصفوف المنتهية من المدارس الثانوية ، ومن دور المعلمين ، شريطة ان يكونوا مبتدئين في الكتابة وقرض الشعر، ليناقشوا فيما بينهم انتاجهم بصورة نقدية، باشراف شعراء وادباء ذوي تجربة غنية وطويلة، من حيث كمية الانتاج وقيمته الابداعية.

ففي يوم الجمعة الماضي (٦/١٩) استضافت الورشة كلا من : الشاعر د. عبد اللطيف عقل ، نائب رئيس جامعة النجاح الوطنية للشؤون الثقافية والجامعية ، والشاعر عبد الناصر صالح ، ليشاركا في اعمال الورشة ، وقد تمت مناقشة وتقييم عدد من اعمال الشباب المبتدئين . واستمر اللقاء من العاشرة حتى الواحدة ظهرا . وقد تحدث الشاعران د. عبد اللطيف عقل ، وعبد الناصر صالح ، عن البعد الاجتماعي والنفسي للادب من حيث ان الادب ظاهرة اجتماعية تؤثر وتتأثر بغيرها، ومن حيث انه احد اشكال الفعالية الاجتماعية التي تقوم في مواجهة الحياة اليومية وعلاقات التوطين المتبادلة بين الفرد والجماعة.

وقد نالت هذه الندوة اعجاب الشباب المبتدئين . ومن الجدير ذكره ، ان الورشة الادبية في باقة الغربية تعقد مرة كل اسبوعين - وسيكون اللقاء القادم يوم ١٩٨٧/٧/١٠م

«نشيد الحياة» رواية لـ «يحيى يخلف»

الطبعة الثانية من رواية الاديب الفلسطيني يحيى يخلف صدرت مؤخرا عن دار الاسوار. وكانت الطبعة الاولى من الرواية قد صدرت عن «دار الحقائق» في دمشق عام ١٩٨٥م.

والرواية تؤرخ لمرحلة من مراحل الشعب الفلسطيني وثورته على ارض لبنان. يكتب يحيى يخلف عن الثورة قبل الغزو الاسرائيلي للبنان وينهيها بتصوير الايام الاولى من المعارك

ويبدو ان يحيى يخلف كان متأثرا، في اثناء الكتابة، بواقع الانشقاق الذي عاشته الثورة الفلسطينية حتى ان الرواية لتبدو وكأنها رواية دعائية تقف الى جانب فئة ضد الاخرى ، دون ان تتعرض مثلا لنقد ما ينبغي ان ينقد ايضا ومن ينبغي ان ينقد ويبدو ان درجة الانفعال كانت مرتفعة جدا لدرجة تتخيل فيها احدى الشخصيات ان سعيد راجي الثوري المؤسساتي او المكتبي هو الذي يعمل لصالح الاسرائيليين ومعهم منذ الايام الاولى للغزو .

تقع الرواية في مائتين وثلاث صفحات من الحجم المتوسط.

ويلاحظ القارىء ان ثمة اختلافا في الطباعة عن النسخة الاصلية حيث ان ترقيم الفقرات يظهر احيانا ويغيب احيانا اخرى.

تجدر الاشارة الى ثمة روايات ومجموعات قصصية قد صدرت للكاتب يخلف نذكر منها : «المهرة» و «نجران تحت الصفر» و «تلك المرأة الوردة» و «تفاح المجانين»

«اصوات لم يخنقها القيد» بانوراما ادبية عن لجان العمل الثقافي

«اصوات لم يخنقها القيد» هو العنوان الذي اختارته لجان العمل الثقافي الديمقراطي في الضفة الغربية وقطاع غزة لمجموعة من اعمال السجناء الادبية.

يقع الكتاب في مائة وثلاثين صفحة من الحجم الصغير . القصص كانت من نصيب بلال الشخشير ، ختام خطاب ، نبيب عمارة ، سمير عتيلي ، محمد ابو النصر ، محمد اسماعيل ، علي ومحمد عليان ، مفيد دويكات ، ونايف ابو عيشة . وكنا قرأنا لمعظم هؤلاء على صفحات الجديد والاتحاد والعمل الثقافي والفجر الادبي ، كما ان قسما منهم قد اصدر مجموعات قصصية خاصة.

القصائد كانت لـ : اسامة حلبي ، اسعد عبد الرحيم ، جبر جزماوي، جمال الديك ، راجح السلفيتي ، راضي عبد الجواد ، سامي الكيلاني ، سعيد راضي الددو ، عبد المحسن رضوان ، عبد الناصر صالح ، عيسى قراقـ ، ومحمد ابو لبن.

اما الرسائل فكتبها اسحق موسى ، جميلة بدران ، حليمة فريتخ ، راسم عبد الجواد ، ومحمد الحلو .

الجديد في هذه التجربة انها تضم مجموعة رسائل ، وهي جنس ادبي قديم جديد ، لكن احدا من المعاصرين لم يلتفت اليه وكان فن الرسائل اصبح فنا ادبيا مندثرا . لعل هذه التجربة بالاضافة الى الرسائل التي يكتبها سميح ومحمود تلفت النظر لهذا الجنس الادبي الذي اهمله المحدثون.

دار الاسوار تكرم سميرة عزام

الخطوة الجيدة التي اقدمت عليها دار الاسوار تستحق التنويه ذلك انها تعيد الاعتبار للاديب وتمنحه بعض الثقة . وهذه الخطوة تمثلت في اقدام دار الاسوار على اعادة نشر اعمال الاديبة الفلسطينية «سميرة عزام» وهي على التوالي «الظل الكبير» و «اشياء صغيرة» و «العيد من النافذة الغربية» و «وقصص اخرى» وكانت دار الاسوار قد اصدرت عام ١٩٧٧ مجموعتها القصصية الرائدة «الساعة والانسان».

دار الاسوار بعملها هنا تواصل ما انقطع ، وتعمل على اطلاع الجيل الادبي الجديد على اعمال الرواد ليكون زادا لهم يتكئون عليه لينطلقوا نحو آفاق اوسع . وهي في الوقت نفسه ترد التهمة التي توجه الى الحركة الادبية في بلادنا

عبد الرحمن الخميسي
وداعاً. شاعر الحب والثورة والربيع

وفاة الشاعر المصري عبدالرحمن الخميسي، وقعت كالصاعقة على اصدقائه وقرائه ومحبيه وقد وردنا تحية للشاعر الراحل وقعها كل من: ابو بكر يوسف، اديب ديمتري، جورج البهجوري، دانيال عبدالله، غالي شكري، ميشيل كامل، نبيل يعقوب، فؤاد التهامي.

حين هزنا النبأ الفاجع لم نصدق... فليس من كلمة ابعد تصوراً عن الاحزان لتشخص الخميسي من كلمة الموت . كان ثمة إحساس وشبه يقين ان هذه الجميزة العملاقة الضاربة بجذورها عميقاً في أرض مصر، لن تزول، ولا يمكن أن تزول او تختفي، مثلما لا يمكن ان تختفي الأهرام او النيل، ومثلما لا يمكن ان تختفي الشمس أو يضيع القمر! كان وثمة إحساس بل وشبه يقين ان هذه القطعة المتحركة من صميم الحياة بكل خصوبتها وحيويتها وامتدادها في عمر الزمن، ستظل هكذا دوماً وابداً. وكأنما وجدت لتبقى خارج الزمن متحدية قوانين الزوال والفناء.

هكذا ظهر عبدالرحمن الخميسي في حياة مصر، في أواخر الثلاثينات معلناً عن ظهوره الصاخب في ذلك الجو المشحون بالترقب والتفجر لعالم يندفع حثيثاً نحو كارثة كونية مدمرة بقصيدة تدوي كثورة بطل اسطوري من ابطال الملاحم الاغريقية القديمة يتحدى القدر والسماء.. .

ماذا تريد الزعزع النكباء   من راسخ اكتافه شماء
تتكسر الأحداث تحت يمينه   وتميل من صرخاته الغبراء
ويمزق الظلمات عن فجر له   فيه حياة عذبة ورجاء
ويدق بالايمان كل كريهة   وتمل في ابصاره الأجواء

بهذا الدوي المجلجل يعلن عبدالرحمن الخميسي «الفتى اليافع» عن مولد صاخب لشاعر مناضل يبدأ بالتحدي، ويمضي رافضاً ثائراً، عاشقاً كارهاً، رومانسياً واقعياً، ملتصقاً بطين مصر، ومنفياً عبر آلاف الاميال عن أراضيها... هكذا بدأ رحلة الحياة الحافلة مشوار الحب والثورة كانسان. ولد الخميسي في قاع الحياة... على قاعدة الهرم العريضة التي تفترشها جموع الفلاحين الحفاة، حاملة على اكتافها ظلم آلاف السنين، وصبرها وتمردها . وفي هذا الطمي الخصيب المعطاء غرست النبتة...

وفي هذا الخضم تضرب سفينة الخميسي مقلعة في بحر الثورة ويبدأ مشوار الثورة لا في صفحات الكتب بل من معايشة الجموع في حياتها وكبرتها وادمتها من التجوال في قرى مصر ومدنها.. من العمل صبياً في محلات البقالة وكمساريا في الباصات، وحوالا، مسرحي، يكتب الاسكتشات ويكتب الالحان لجوقة مسرحية تطوف بالقرى . من المواجهة اليومية لمتطلبات عيشة الكفاف من رؤية الثراء الفاحش مجاوراً للفقر الصارخ .. من ملامسة جراح البسطاء ومواجعهم.. من هنا نبع الحب، ومن هنا ولدت الثورة، وبعد ذلك جاءت الكتب فكان الاختيار وكان الانحياز الى الفكر الاشتراكي.

وكشاعر ولد الخميسي في رحاب المدرسة الرومانسية، ولكنه اتجه سريعاً الى الجانب الثوري منها، نافضاً عنه تهويمات الرومانسيين مع ذواتهم الفردية، وابتعادهم المترفع عن الواقع المادي «الكريه» ومحطماً عقدتهم الخالدة في الحيرة بين النزوع الى المثال النقي الطاهر واستحالة الفكاك من الواقع الخشن الملوث'

ومضى الشاعر على درب الحب والثورة فافضى به في تلك الفترة، في غمار الحرب العالمية الثانية، الى فلسطين. أما الآن فالخميسي يشن بصوته الهادر هجوم الكلمة الشريفة على زيف النازية، وذلك من يافا، من محطة اذاعة الشرق الادنى التي كانت تتنفس من خلالها آنذاك قوى الديمقراطية ومعاداة النازية.

وحينما وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها وانتصرت قوى الاشتراكية والسلام على الفاشية والعدوان، عاد الخميسي الى درب الحب والثورة «بريشي» . الى النضال ضد الاحتلال البريطاني في مصر، وضد سيطرة الاقطاع ورأس المال . وتبدأ في حياة الخميسي فترة من أخصب واعرق فترات العمر

يستقر الخميسي في جريدة «المصري» ليجعل منها مقراً لأركانه . ولا يصرفه الشعر فيلجأ الى المقال والقصة القصيرة، وحكايات جديدة لألف ليلة وليلة، ويوظف مذهب الواقعية الاشتراكية ليخط بدايات القصة السياسية في «صيحات الشعب» و«قمصان الدم» و«منوية» .. ليقدم تجربة الفقر كما خبرها وعايشها.

في الفترة العريضة، الممتدة من نهاية الأربعينات الى بداية السبعينات، يسعى الخميسي بنشاط محموم الى توثيق الصلة بالجماهير، وهو دائماً يبحث عن قناة تربطه بالقارىء والسامع والمشاهد. فهي الصحافة، وهي الاذاعة، وهي المسرح، وهي السينما، وهي ايضاً الحركة الجماهيرية بمظاهراتها واضراباتها، ونضال قواها الطليعية، وضريبتها الاجبارية في السجون والمعتقلات التي دفعها الخميسي بسخاء على مر العهود المتعاقبة، والفصل من العمل والبعد عن الوطن... وهي حركة أنصار السلام في مصر وحركة التضامن الأسيوي ـ الأفريقي، وحركة كتاب أسيا وافريقيا، وحركة الصداقة المصرية ـ السوفياتية.

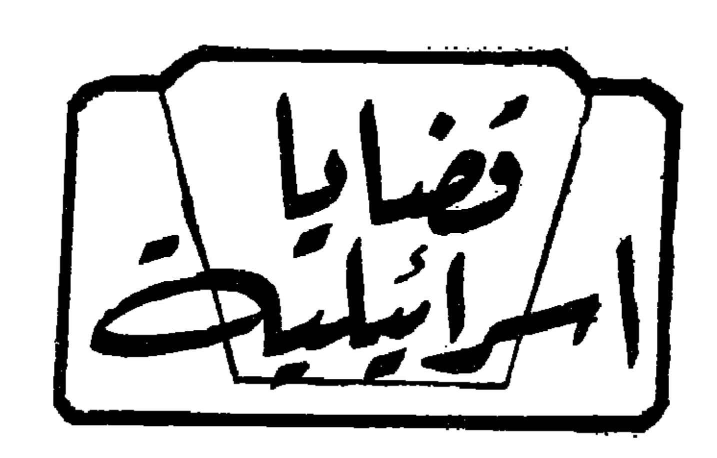
وبانكفاء مصر الرسمية من بداية السبعينات عن طريق التحرر وخروجها من معسكر الثورة الى معسكر الثورة المضادة تتلبد الغيوم في حياة الخميسي فتبحر سفينتها مبتعدة عن شواطئها نحو شواطىء أخرى، ليواصل النضال من هناك بلا هوادة من اجل انتزاع مصر الحبيبة من اغلال كامب ديفيد، وتحرير ارادتها من التبعية للامبريالية واستعادة حقوق جموعها الشعبية المقهورة المكبلة بالقوانين الاستثنائية والأحكام العرفية، ودوت أشعار الخميسي وخطبه في المحافل والندوات الدولية ومهرجانات الشباب ومظاهرات الاحتجاج دفاعاً عن قضايا الوطن العربي وعالم التحرر الوطني والسلام العالمي، وفي القلب منها قضية شعب مصر والشعبين الفلسطيني واللبناني. واستقرت سفينة الخميسي في سنوات رحلتها الاخيرة على شاطىء ثورة اكتوبر، وطن لينين العظيم، ليلتقط ملاحها الشجاع المطارد أنفاسه اللاهثة وليواصل النضال حتى الرمق الأخير. وتقديراً لهذا النضال الذي لم يهدأ لحظة انعم عليه بجائزة لينين الدولية لتوطيد السلام بين الشعوب

كان الخميسي وسيبقى ظاهرة فريدة في تاريخ مصر الحديث على امتداد نصف القرن الأخير، وكانت حياته كلها قصيدة كفاح، وأشواق انسان يعيش آلام شعبه وآماله ويؤمن ايماناً راسخاً بانتصار قضيته العادلة.

حملت مصر بقلبي واغتربت بها   وصنتها في فؤادي من اعاديها
وانقذتها في رجائي من لظى دنس   قد اضرمته أيادي مستبيحيها
وان مصر فصول في تعاقبها   ربيعها لن يؤجل موعداً فيها

ان الخميسي لم يمت... لا، بل اقلعت سفينته من محاربها الى شواطىء الخلود ليستقر هناك الى الأبد في وجدان شعبه وفي ذاكرة الاجيال القادمة الممتنة والتي بذل الخميسي حياته من اجل ان يقرب لها موعد الربيع.

المجد والخلود لروحك يا خميسي
والنصر لقضيتك، قضية شعبك العادلة ■



الاراضي والصراعات القومية حولها

عمليات البناء التي جرت في القدس العربية، وفي الضفة الغربية ادت في نهاية الامر الى تغيير الشكل العام لهذه المنطقة حيث بدأت اعمال البناء واعمار الارض تسير بوتائر سريعة ومكثفة تهدف بصورة اساسية الى الحفاظ على الارض والتشبث بها على الدوام سيما من خلال المرور بمرحلة جديدة من المنافسة على الارض بين اليهود والعرب ، الامر الذي اعطى هذه العملية صفة المنافسة الوطنية ، وجعلها تزداد وتقوى يوما بعد يوم وبمرور السنين.

■ كريات اربع تتسع على حساب الخليل

التمييز وطبيعة القانون الاسرائيلي

تحليل سريع وشامل

ان نظرة خاطفة وسريعة الى الماضي، كافية لان نكتشف وبصورة تبعث على الدهشة والاستغراب انه خلال السنوات العشر الاولى التي مرت بعد حرب العام ١٩٦٧، لم يكن هناك صراع يذكر حول هذه المواضيع سواء بين العرب واليهود او بين سلطات الحكم العسكرية والسكان العرب في المناطق المحتلة.

وبالرغم من ذلك وخلال تلك الفترة ـ كان هناك ادراك لموضوع البناء في الضفة الغربية، فخلال السنوات الاربع التي تلت عام ١٩٦٧، ١٩٦٧، ـ ١٩٧١، كانت عمليات تنظيم البناء في المناطق واصدار الرخص اللازمة لذلك، تتم بصورة غير منظمة وغير قانونية الا انه حقيقة لم تتم خلال هذه الفترة اية عمليات بناء تذكر في هذه المناطق فالعرب خلال هذه الفترة كانت تنقصهم الاموال اللازمة لذلك، في حين لم يتمكن الاسرائيليون الا من اقامة عدد من المستوطنات المتفرقة هنا وهناك في غور الاردن، غوش عتصيون «وكريات اربع»..

كانت عمليات البناء في الضفة الغربية تتم طبقا للقانون الاردني للعام ١٩٦٦، وكان هذا القانون بسيطا للغاية تنقصه تفاصيل كثيرة حول عملية البناء، حيث ان هذا القانون لم يتطرق الى معالجة موضوع نوعية البيئة المحيطة.

وفي العام ١٩٧١، تم استبدال القانون الاردني «بصورة عملية» بامر عسكري صدر في هذه المناطق حيث تشكلت بموجب هذا الامر سلطات خاصة للتنظيم والبناء، وقرر هذا الامر العسكري «ان صلاحيات منح رخص البناء تكون منوطة بلجان محلية ولوائية» وتم بالتالي ـ استنادا الى هذا الامر ـ تاسيس «مجلس التنظيم الاعلى» و «مكتب التنظيم والبناء» التابع لهذا المجلس ..

يتكون مجلس التنظيم الاعلى من ممثلين عن سلطات الحكم العسكري اي تضم فقط يهودا دون العرب، ويتمتع هذا المجلس بصلاحيات كبيرة جدا اذ ان بامكانه التدخل في كافة عمليات البناء والتنظيم الخاصة بالعرب، سواء في المدن او القرى، وفي جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، ومن الجدير بالذكر ان نشير في هذا المجال الى ان دور العرب في عمليات التخطيط والبناء والتنظيم في هذه المناطق يكاد ان يكون معدوما ويقتصر ذلك على المندوبين اليهود في سلطات الحكم العسكري المتمثلة في «مجلس التنظيم الاعلى»..

الا انه عمليا لا يقوم هذا المجلس باستغلال كافة صلاحياته بهذا الخصوص حيث يترك احيانا هذا المجلس للجان المحلية داخل المدن العربية مهمة التصديق والموافقة على رخص البناء، بدون اي تدخل يذكر من جانب هذا المجلس في هذه العملية.

ولا يتطلب موافقة «مجلس التنظيم الاعلى» على عمليات البناء في المدن العربية، الا في الحالات التي يتعلق الامر بها باقامة المباني العامة وفي مقابل ذلك فان «مجلس التنظيم الاعلى» هذا، وكافة الدوائر والمؤسسات المتفرعة عنه والتابعة له، تشارك بصورة فعالة في اتخاذ القرارات حول ما يتعلق بعمليات البناء في القطاع الريفي والقروي في جميع انحاء الضفة الغربية والذي يسكنه حوالي ثلثا سكان الضفة.

تغيير السياسة الاسرائيلية

لقد طرا تغيير كبير على السياسة الاسرائيلية تجاه عمليات البناء في الضفة مع وصول الليكود الى الحكم في اسرائيل

ومع اقتراب سنوات السبعينات من نهايتها بدات سلطات الحكم العسكري في الضفة والقطاع بالمبادرة الى وضع مخططات ومشاريع للتنظيم بالاضافة الى تطوير وادخال التعديلات على المخططات القائمة، وبكلمات اخرى : فقد سمحت سلطات الحكم العسكري للجان المحلية داخل المدن العربية باقرار عمليات البناء بحرية، طبقا لمخططات التنظيم المحلي فقط كما هو مفهوم ولكن في مقابل ذلك تعاظمت قوة التدخل الاسرائيلي في عمليات البناء في المناطق الريفية والقروية، التي تشكل نسبة كبيرة جدا من مساحة الضفة والقطاع.

ويذكر المهندس شلومو خياط ـ من القدس ـ والذي عمل في السابق مديرا لدائرة التنظيم ويتمتع بخبرة كبيرة، ويعرف التفاصيل الكاملة عن كل ما يتصل بعمليات البناء العربية «انه كانت هنالك حاجة ماسة وضرورية ـ ولا تزال قائمة حتى الان ـ لاجراء تنظيم شامل وحديث لعمليات البناء في الضفة والقطاع، الا ان اجراء مثل هذا التخطيط والتنظيم ـ والذي ـ يعني بالضرورة الحد من عمليات البناء هذا التنظيم، يصعب تطبيقه في هذه المناطق، حيث ان جزءا كبيرا من السكان العرب يغلب عليهم الطابع التقليدي الكلاسيكي في مجال البناء حيث انهم ما يزالون لا يدركون مدى الحاجة الى عمليات التنظيم الجماعي الحديث.

دعنا من اجل توضيح هذه الصورة ان نضع المواضيع والمسائل السياسية جانبا «مثل مسالة الاراضي وقضية المصالح والصراعات القومية حولها، وان نتناسى ايضا لهذا الغرض قضية عمليات البناء الواسعة والضخمة سواء في مجال المستوطنات اليهودية او عمليات البناء التي يقوم بها العرب وان نضع ايضا جانبا كل التعقيدات والمشاكل التي تتعلق بقضايا التخطيط الهيكلي المتعددة والمتنوعة، وان لا ناخذ بالحسبان ـ اضافة لما سبق ـ ان نسبة عمليات البناء التي يقوم بها العرب هي مبادرات فردية في حين ان عمليات البناء اليهودية في هذه المناطق هي حكومية او عامة.

مقارنة لا بد منها

ومن اجل توضيح الموضوع قيد البحث، دعونا نقوم بمحاولة للمقارنة بين مجموعتين من السكان في الضفة تخططان لاقامة ضاحية سكنية جديدة :

المجموعة الاولى : هي مجموعة من الاسرائيليين تطالب باقامة مستوطنة جديدة او حي سكني جديد.

في حين ان المجموعة الثانية : هي من العرب التي تشكلت على هيئة جمعية او نقابة للقيام بعملية بناء مشتركة ـ على غرار ما حدث بين اوساط المعلمين والاطباء وموظفي البلديات وغيرهم.

فحينما تقوم المجموعة العربية بالتوجه الى سلطات التنظيم والبناء لتقديم طلب حول ذلك فان هذه السلطات تطالبهم :

. اولا : باثبات انهم اصحاب قطعة الارض التي ينوون اقامة البناء عليها.

في حين لا يطلب من اليهود مثل هذا الشرط. فقد صدر امر عسكري بهذا الخصوص قرر فيه ان جميع المنطقة هي بمثابة «اراضي دولة» وذلك اثر قيام احد المسؤولين في وزارة الداخلية بالاستفسار عن هذا الموضوع.

ان هذا الشرط الذي تضعه سلطات التنظيم والبناء على العرب يشكل عائقا كبيرا بالنسبة لهم وذلك بسبب المشاكل والتعقيدات المتعلقة بملكية الاراضي في الضفة الغربية والتي هي في غالبيتها غير مفروزة او ليست منتظمة ..

ولكن : لنفرض ان المجموعة العربية هذه تمكنت من الحصول على «كواشين طابو» حول قطعة الارض واثبتت بالتالي ملكيتها لها؟

عندها تبدا دوائر التنظيم والبناء في الضفة بطرح التساؤلات التي لا حصر لها ومن بينها :

اين الطريق الموصل الى الحي السكني الجديد المزمع اقامته؟

وفيما يتعلق باليهود تقوم سلطات الحكم العسكري بمصادرة منطقة كاملة لشق طريق تؤدي الى المستوطنة اليهودية «، وتتم عملية المصادرة هذه بناء على امر عسكري يجيز مصادرة اراضي « لاغراض المصلحة العامة» ... في حين ان هذا الامر غير وارد اصلا بالنسبة للعرب ...!!

فماذا بامكان هذه المجوعة العربية ان تعمل !!

ونفترض ايضا ان مجموعة العرب هذه تغلبت ايضا على هذه المشكلة عن طريق القيام بشراء الاراضي اللازمة لشق طريق فيها يصلهم الى موقع اقامة الضاحية الجديدة لهم.

ومع هذا يستمر مسلسل العقبات والصعوبات امامهم اذ يواجهون بعد ذلك بقضية المجاري والشوارع والطرق الداخلية وجمع القمامة.

هذه المشاكل لدى المجموعة اليهودية لا وجود لها، اذ تتولى مهمة القيام بها ووضع الحلول لها وزارة الاسكان او الوكالة اليهودية ..

عندما يبدا افراد المجموعة العربية بطرح كافة البدائل الممكنة، فيقترحون مثلا لحل مشكلة المجاري اقامة الحفر الامتصاصية، الا ان سلطات الحكم العسكري ترفض هذا العرض البديل بدعوى الى «ان ذلك سيعمل على تلويث البيئة» ..

وتقترح المجموعة العربية ان تقوم بجمع النفايات وارسالها الى حاويات البلديات القريبة ـ طولكرم او بيت جالا مثلا ـ فترد سلطات الحكم العسكري على ذلك مدعية بان مجمع النفايات البلدية اساسا «غير مرخصة ومخالفة للقانون»، داخل هذه المدن العربية .. وهكذا تستمر العقبات والمشاكل بشكل لا نهاية له.

مشاكل قائمة

ولنفترض جدلا ان كل هذه المشاكل امكن التغلب عليها وايجاد الحلول لها من قبل المجموعة العربية هذه وان سلطات التنظيم والبناء في الحكم العسكري وافقت على كل الحلول والمقترحات البديلة ـ التي تتضمنها مخططات البناء والتنظيم الملحقة ـ كمخططات المياه والكهرباء والمجاري والنفايات والشوارع ـ عندها وبعد الموافقة على كل هذه الشروط واجتياز العقبات يتقدم العرب بطلبات للحكم العسكري لاستصدار الرخص اللازمة لهم للقيام بعملية البناء الا ان سلطات الحكم العسكري حتى في مثل هذه المرحلة ـ ترفض ذلك وتطالب هؤلاء العرب بالبدء في اقامة البنية الاساسية، كوضع اساسات البناء وشق الطرق، وحفر المجاري وباقي هذه التفصيلات، وحجة سلطات الحكم العسكري في ذلك انها غير واثقة من ان هذه المجموعة من العرب ستقوم بتنفيذ ذلك.

وعلى هذا الاساس فاننا اذا اردنا النظر بجدية الى هذه المشاكل والتعامل مع الحلول المطروحة يجب ان ننطلق من نقطة المنتصف وان ننظر بموضوعية (نسبية) قدر الامكان، وان يكون تقييم هذه المشاكل وهذه الحلول بطريقة اقرب الى المنطق وان تكون نظرتنا الى اعمال البناء، صغيرة كانت ام كبيرة ـ تخطط للقيام باعمال بناء في المناطق المحتلة تقف وراء هذه المجموعات هيئات حكومية تقوم نيابة عنهم بتحديد الاماكن التي يجب القيام بالبناء عليها، وتقوم بالتالي باستثمار اموال طائلة فيها لاعدادها لهذا الغرض، وهذه الجهات هي : وزارة الاسكان ، او الدائرة الاستيطانية التابعة للوكالة اليهودية او حتى منظمات جماهيرية عامة في اسرائيل مثل الحركات الاستيطانية المتعددة وخير مثال على ذلك «غمش امونيم».

في حين ان العرب لا يملكون اية جهة لصالح اليهود. وضد المصلح العربيه فيها ومما لا شك فيه ان المطالبة باجراء مخططات عصرية وحديثة لتنظيم اعمال البناء تتطلب وجود نظام وتفصيلات دقيقة

وفي ظل مثل هذا الوضع وحتى في غياب اتباع سياسة تمييز مقصودة وهادفة فان عمليات البناء التي يقوم بها العرب تجد نفسها داخل ورطة كبيرة.

لقد شهدت عمليات البناء العربية في السابق فترات من الازدهار الا ان وضعها الان على ما يبدو يتدهور يوما بعد يوم .. ويزداد سوءا ..

ان طبيعة وطراز العيش والبناء في الضفة الغربية يخلق الكثير من المشاكل في مجال التنظيم والبناء الحديث . وحتى سنة ١٩٧٢ لم يتم بناء بيوت حديثة وعلى طراز جديد في الضفة الغربية وما كان يجري هناك من بناء بعض البيوت القليلة لا يمكن تعميمه كظاهرة . ولكن في اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣م ، وارتفاع اسعار النفط وبالتالي ارتفاع حاد في دخل العائلات العربية من جراء ما يرسله الابناء الذين يعملون في دول الخليج من اموال الى عائلاتهم، اضافة الى ارتفاع الاجور الحاد ـ ايضا ـ للعمال الذين يعملون في اسرائيل ، بعدها بدأت العائلات العربية بناء بيوت ومساكن جديدة في القرى في الضفة الغربية وبنسب كبيرة وبخطوات واسعة جدا.

الفوارق قديمة والسياسية منحازة

وفي مجال طبيعة ونموذج السكن والبناء فانه يوجد فرق واضح بين الغالبية العظمى من السكان العرب في المناطق المحتلة وبين معظم الجمهور الاسرائيلي وطراز معيشته . فقبل بضع سنوات حضر عامل عربي / فني كهربائي الى احد المنازل عديدة الطوابق وهو من «بيت ساحور» في الضفة قام باصلاح بعض الاعطاب في تلك البناية . وكان رجلا بالغا لم يغادر البلاد من قبل . وحاول ان ينقل الي بعض عبارات الاطراء التي ترضي اليهودي ـ عادة ـ

وحقيقة ان بناية واحدة يمكن ان يعيش فيها حوالي ٢٠ عائلة يهودية قد دفعته لاستخلاص نتيجة جيدة.. لماذا؟ ببساطة متناهية لانه اعتاد على السكن والعيش في بيت منعزل على احدى التلال وحوله مساحة لا تقل عن نصف كيلومتر من الزرع ومن المرعى. وعلى التلة المرتفعة في الجهة المقابلة فان عائلة شقيقه تسكن هناك.. وطوال اليوم توجد نزاعات . خلافات . والاولاد يصرخون في لعبهم ، ولذلك فلا غرابة من موقف الاستغراب الذي رايته في عينيه حين يشاهد اكثر من ٢٠ عائلة تعيش في نفس البناية وكانهم في «قفص دجاج» كما يظن دون ان يقتل احدهم الاخر ولا يتنازع معه.

وعلى سبيل المثال وحسب تنبؤات وتقديرات البروفيسور «مارون بنفنستي» فان المساحة المبنية التابعة لمدينة الخليل قد ازدادت بنسبة ٢٣٠٠٪ منذ ذلك التاريخ وان جميع القرى شهدت ازديادا شبيها في مساحة البناء فيها ايضا. ومن البيت الاول للعائلة . انطلق الابناء في اقامة البيوت المنفصلة في جميع الاتجاهات وعلى مساحات متباينة من البيت الاصلي الذي كان يجمع افراد العائلة، وبصورة تامة فان التوجه في معظم حالاته كان يسير باتجاه الوصول الى الشارع الرئيسي وهذه بالطبع لا يمكن وصفها بانها عملية بناء منظمة حيث الاغلبية هي اقامة بيوت مكونة من طابقين او ثلاثة طوابق يكون الطابق الاول فيها عدد من المخازن التي سرعان ما تتحول الى متاجر وفوقها يبقى طابق او اثنين للسكن.

وقد حاولت الحاكميات الاسرائيلية (العسكرية) تنظيم هذه العملية لانه لا يمكن لكل شخص ان يبني كما يريد وعلى الطريقة التي يريدها بيتا بعيدا ومنعزلا على طول الطريق الى الشارع الرئيسي. وبالتالي فمن الصعب جدا تنظيم شبكات مياه، مجاري . وكهرباء الى القرية. وحين يكون البناء غير منظم ولا يسير وفق خارطة هيكلية موضوعة سلفا فان الامر يكون صعبا للغاية وحين حاولوا (الحكام في الضفة) تنظيم خارطات هيكلية للقرى العربية فان مشاكل الميزانية تقف حائلا دون ذلك. وفي السنوات الاخيرة فقط (اي خلال سنوات ٨١ ـ ٨٢) بدات توضع خرائط هيكلية جديدة للمناطق وان احدى هذه الخرائط الاساسية هي التي اشرف على وضعها المهندس ومخطط المدن «شمشوني» والتي من المقرر ان تشمل جميع منطقة شمال الضفة الغربية (حول القدس) بما فيها منطقة قضاء الخليل، بيت لحم، واريحا.

وضع العرب في «غيتو»

ويمكن القول بأن هذه الخارطة قد اخذت بعين الاعتبار جميع المحاذير والتقييدات التي وجدت بعد تدخل الادارات الاسرائيلية، وان عمليات الاستيلاء على الاراضي التي قامت بها ونفذتها الحكومة الاسرائيلية، والاعلان عن بعض الاراضي بانها اراضي دولة والمصادرات وغيرها قد اخذت بعين الاعتبار . واضافة على ذلك فان الخارطة الهيكلية درست سلسلة اوامر حظر البناء للعرب «بها في المناطق القريبة من المستوطنات (حتى لو لم تكن الاراضي مصادرة بعد) وتلك الواقعة بالقرب من معسكرات تابعة للجيش الاسرائيلي أو بجانب مناطق تدريب عسكرية ... وغيرها.

وطبيعي فان ردة الفعل الفورية كانت سلبية حيث عارضها المواطنون العرب بشدة واعترضوا على هذه الخارطة ورفضوها حيث اعتبروا ان هدف هذه الخارطة هو حشر العرب وضغطهم في «غيتو» وان كثيرا من الاعتراضات قدمت ضد هذا المخطط. والمعروف بان هذا المشروع لم تقره الحكومة الاسرائيلية بصورة رسمية . وبما انه لا توجد مشاريع اخرى غيره ويمكن الاستناد اليها والرجوع لها في هذه المشكلة فان اللجنة العليا للتنظيم والبناء تحاول العمل وفق خطة البناء المعمول بها منذ ايام الانتداب البريطاني وهي الخرائط التي مر

■ تنظيم مؤتمرات لتشجيع الاستيطان

عليها حوالي ٥٠ سنة حتى الان.

لا ضرورة للقول بأن الخرائط الموضوعة للبناء والتنظيم منذ ٥٠ سنة هي بمثابة «النكتة» بمقاييس ايامنا الحالية . على الصعيد الفني ام على صعيد القدم واتساع المساحة. وعلى سبيل المثال فتحسب هذه الخرائط ، لا يسمح لاحد ببناء بيت للسكن الا اذا كانت مساحة الارض المقام عليها البناء لا تقل عن دونم وان لا تكون مساحة البناء لا تزيد عن ١٥٠م ٢ . وسكان القرى العربية . والتي يجري الاعتراض على توسع البناء فيها اكثر فاكثر، سواء بسبب الاستيلاء على المزيد من الاراضي والقوانين التي تحد من البناء والتي تصادرها السلطات الاسرائيلية باستمرار وسواء بسبب طبيعة الادارات البيروقراطية الاسرائيلية التي يفترض بها أن تحل هذه المشاكل هي نفسها بحاجة لمن يحل مشاكلها وأن تتخلص من الروتين القاتل الذي يسود عملها باستمرار.

الترخيص ومرارة الحصول عليه

وعلى هذا الاساس فان كل مواطن عربي يريد ان يبني بيتا له ، يطلب منه في البداية تقديم مخطط مساحة يكون قد صادق عليه ضابط للمساحة المعتمد رسميا . وبعد ذلك تقوم لجنة خاصة تسمى بـ «لجنة المعلومات» بتدقيق ملكية الاراضي ولن تعود بشكل اكيد (وتكون اللجنة معتمدة من قبل مكتب التنظيم والبناء) وهذا لا يكفي طبعا ، حيث يجب ان يوقع ضابط خاص بان هذه الارض ليست ارضا «متروكة» او منقولة «من ـ الى» دون ان تكون ملكيتها واضحة وثابتة لدى دوائر التسجيل ... وبعد ذلك ، يتاكدون مما اذا كانت الارض من بين المناطق التي يحظر فيها البناء وان لا تكون مشمولة باوامر منع البناء ، ومن هناك ينتقل الطلب الى معالجة ضابط الاثار الذي يجب ان يشرف ويطلع حتى لا تكون الارض خاصة بالاثار ومناطق اثار يمكن ان تجري فيها حفريات مستقبلية وان لا تكون فيها اية مواقع اثرية قديمة .

.... وبعد هذه السلسلة الطويلة من المراجعات «من ومن دخول المكاتب والخروج منها ، تبدا عملية النظر في الطلب من حيث «يسمح له بالبناء ام لا» وبعد ذلك توضع خطوط حمراء لمدى ومساحة البناء ومساحة الارض التي سيقام عليها ذلك البناء و وان هذه القصة الطويلة قد تمتد وتطول لتاخذ سنوات طويلة ، وعلى هذا الاساس فمن الصعب جدا على اي انسان (عربي) ان يقوم وجيدا بكل مراحل البناء وما يحتاج اليه . وهذا لا ينطبق على الضفة وحدها فقط ، بل ان بعض هذه المعاناة تمتد لتشمل بعض المناطق في اسرائيل نفسها . ولكن الفارق للوجود ، هو ان جميع اعمال البناء مركزة وموكولة بايدي الحكومة وعدد من شركات البناء والمقاولات والبعض بايدي الحركة الاستيطانية التي تعمل على اقامة المساحات الكبيرة من البناء ومناطق السكن دون ان تكون تلك الحلقة المعقدة مفروضة على الاسرائيلي او ان يكون ملزما بالقيام باية خطوة من تلك الخطوات.

وعلى هذا الاساس ، فان العرب يؤكدون باننا «نخنقهم ونضغط عليهم» بشدة وباننا لا نسمح لهم بالبناء وان الحاكم العسكري في كل مكان يقول لهم «نظموا انفسكم اكثر» حاولنا بناء البيوت المرتفعة اكثر . لتوفير المساحات الارضية في البناء وبذلك يمكن بلوغ نوع من الحياة الافضل .

ويمكنني هنا ان انقل راي احد العرب الذي قال لمهندس بلدية القدس ما يلي «حين يسكن احد اليهود في شقة في الطابق الرابع في «بات يام او الرملة» فان الحكومة تقول له «تعال وخذ بيتا خاصا في حي سكني جميل في الضفة الغربية لا يبعد الا خمس دقائق عن كفار سابا وانك ستحصل هناك على فيلا جميلة» وله حديقة واسعة وفيها ازهار ... وهذه هي الحياة النوعية الجميلة ... وحين يريد المواطن العربي بناء بيت له في الضفة او ان يبني له فيلا صغيرة ، يقولون له «هيا واسكن في الطابق الرابع في بناية جديدة تقيمونها ... وهذه نوعية الحياة الجيدة ـ كما تقولون»

كيف يمكن لهذه الحياة ونوعيتها الجيدة ان تكون عكسية في الحالتين حين ينزل الاسرائيلي من الطابق الرابع ليسكن في فيلا منعزلة وحولها حديقة تكون نوعية حياة جيدة وتشجعها الحكومة ،وحين يقولون للعربي لا تبني بيتا او فيلا منفردة واسكن في الطابق الرابع او الخامس ... فهذه تكون نوعية حياة جيدة ايضا ... كيف ذلك ؟ ومن الذي يصدق هذا الكلام !؟

داني روبنشتاين

عن «دافار»



مظاهرات تأييد لمشروع «اللافي»
الحكومة تواصل البت في موضوع انتاجها

تل ابيب ـ تظاهر الاف من العاملين في صناعة الطائرات في اسرائيل امس امام مقر رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي بالقدس للمطالبة بالاستمرار في مشروع الطائرة الحربية لافي التي سيتحدد مصيرها قريبا .

وجرت هذه المظاهرة دون حوادث في الوقت الذي كان مجلس الوزراء الاسرائيلي يبحث فيه موضوع الطائرة لافي . ولم تتخذ الحكومة المنقسمة على نفسها بصدد المشكلة قرارا حاسما صباح امس ومن المقرر ان يتم الفصل في هذه المسالة في غضون الاسابيع القادمة .

ولم يعلن اسحق شامير رئيس الوزراء وزعيم ليكود او شمعون بيرس وزير الخارجية وزعيم حزب العمل رأيهما رسميا حتى الان.

وعلم من مصادر وثيقة الصلة برئاسة مجلس الوزراء ان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي اكتفى امس بالاشارة الى ان المشروع يتعذر تنفيذه في اطار الميزانية الحالية للدفاع .

كما اعلن الجنرال دان شومرون رئيس الاركان بوضوح خلال الشهور الماضية معارضته للاستمرار في هذا المشروع . وذكرت القيادة العسكرية الاسرائيلية ان تكاليف مشروع الطائرة لافي ستكون باهظة الى درجة ان اسرائيل لن تستطيع بعد ذلك تطوير معداتها العسكرية او الحصول على معدات اخرى

وفضلا عن ذلك فان الطائرة اف ١٥ الامريكية تتساوى مع الطائرة لافي من الناحية الفنية . وذكر المسئولون العسكريون الاسرائيليون ان الطائرة الامريكية عملية وتكاليف الطائرة الواحدة اقل بكثير.

كما اعلنت الولايات المتحدة في العام الماضي وهي الممول الرئيسي لمشروع الطائرة لافي انها ضد استمرار المشروع وعرضت مجموعة من الطائرات الامريكية كحل بديل

تقديم لوائح اتهام بحق اربعة يهود بتهمة الاعتداء على العرب برمات عميدار

ذكر راديو اسرائيل انه قدمت امس لوائح اتهام ضد اربعة متهمين يهود بضرب عدد من السكان العرب في شقتهم بحي رمات عميدار في مدينة رمات غان يوم الاثنين الماضي .

وقالت الشرطه في لوائح الاتهام ان اعمال المتهمين تذكرنا بالاضطهاد الذي تعرض له اليهود في المنفى وانه بضرب السكان العرب مس المتهمون بمبادىء المجتمع واساءوا الى سمعة اسرائيل.

ودعت صباح امس لجنة سكان حي رمات عميدار سكان هذا الحي الى الحيلولة دون وقوع اعمال عنف والامتناع عن الادلاء باي تصريحات علنيه وذلك بهدف تهداة الخواطر .

اعتقال ابنة رابين بمطار اللد لحيازتها مخدرات خطيرة

■ ذكرت مجلة «اكتوبر» في عددها الاخير ان سلطات مطار اللد الاسرائيلية قد اعتقلت اني الابنه الكبرى لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بعد العثور معها على كمية من المخدرات الخطيرة جدا. نوع «كراك» وذلك اثناء عودتها من الخارج.

وقد وجهت لها تهمة تهريب مخدرات خطيرة والمتاجرة بها.

شرطي وسجين اسرائيليان يحاولان الانتحار

تل ابيب ـ حاول شرطي اسرائيلي من احدى المدن في شمال اسرائيل الانتحار في الاسبوع الماضي واطلق النار على نفسه واصيب بجراح خطيرة ونقل للعلاج في مستشفى حيفا.

ومن ناحية اخرى حاول سجين اسرائيلي شاب «٢٧» عاما في مركز شرطة العفولة الانتحار وعلق نفسه بواسطة خيط صنعه من بطانية مخرمة وقد نقل هذا السجين للعلاج ثم حول الى قسم الامراض العقلية في «شعار منشه» .

الشعب الرياضي

نجاح كبير لسداسيات الخضر الاولى للناشئين
ابو ديس بطلا ، وصور باهر وصيفا
اشراف ناجح ، تحكيم جيد ، وعروض متقدمة


ناشئو نقابة ابو ديس


ناشئو القدس الرياضي

ناشئو الخضر

بيت لحم — من غالب النتشة
نظم فريق شباب الخضر سداسياته الاولى للناشئين وذلك على ملعب مدرسة الخضر وقد جرت البطولة في جو هادىء وظهر التنافس الاخوي والقتالي بين الفرق المشاركة ، وقد تنافس على هذه السداسيات (١١) فريقا من مناطق بيت لحم ، والقدس ، والخليل وقد شارك في الدورة كل من ارثوذكسي بيت جالا ، اسلامي بيت لحم ، مراح معلا ، بيت فجار ، شباب الخضر من منطقة بيت لحم ، القدس الرياضي ، نقابة ابو ديس ، صور باهر من منطقة القدس ، شباب الخليل ، اهلي الخليل ، طارق بن زياد من منطقة خليل الرحمن ، وقد قسمت الفرق المشاركة الى ثلاثة مجموعات على النحو التالي : —

■ المجموعة الاولى تضم : ارثوذكسي بيت جالا ، بيت فجار ، طارق بن زياد ، مراح معلا

■ المجموعة الثانية تضم : القدس الرياضي ، B ، اسلامي بيت لحم ، نقابة ابو ديس

■ المجموعة الثالثة تضم : شباب الخليل ، اهلي الخليل ، شباب الخضر ، صورباهر

وقد بدأ الدوري في تمام الساعة الثامنة صباحا واستمرت المنافسة على المراتب المتقدمة ، وقد لاحظت عروضا كانت بمثابة اكتشاف وجوه تبشر بتقدم كرتنا المحلية الى تتطور كبير لهؤلاء الناشئين ، واتمنى من كل مدرب ان يهتم بمثل هؤلاء وعدم اهمالهم ، وارجو ان يكون هذا التمني تحت اعين كل المدربين وبعد التصفيات حل الى الدور الثلاثي بجدارة كل من

● نقابة ابو ديس ، ارثوذكسي بيت جالا ، صور باهر

لعب فريق صور باهر وارثوذكسي بيت جالا ، وقدما عرضا جيدا خاصة فريق صور باهر الذي تالق لاعبهم طارق عميره ، وقد اسفر اللقاء عن فوز صور باهر بنتيجة ثلاثة نقاط مقابل نقطتين .

كان اللقاء الثاني ضمن الدور الثلاثي بين فريقي صورباهر ونقابة ابو ديس ، كان هذا الشوط متساويا لعبا ونتيجة ، حيث الاداء الجيد والتنافس الكبير ، فتالق محمود عريقات من النقابة واسفر اللقاء عن تعادل الفريقين باربع نقاط لكل منها .

وكان اللقاء الاخير : بين فريقي نقابة ابو ديس ، وارثوذكسي بيت جالا ، قدم الفريقان عرضا جيدا ، ولم يظهر لاعبو الارثوذكسي بالمستوى المطلوب منهم ، فتحرك جورج ابو عمشة وحيدا ، وقد اسفر اللقاء عن فوز نقابة ابو ديس بنتيجة ٥ نقاط مقابل اربعة وبهذه التصفيات جاءت النتائج النهائية كالتالي

■ توج ناشئو نقابة ابو ديس ابطالا ونالوا كاس البطولة والميداليات الذهبية

■ حصل فريق صورباهر على المرتبة الثانية وحصل على درع والميداليات الفضية .

■ حصل فريق ارثوذكسي بيت جالا على المرتبة الثالثة وحصل على درع

■ وكان لقب هداف البطولة من نصيب اللاعب عماد حنا من ارثوذكسي بيت جالا وحصل على درع

■ حصل اللاعب موسى عساف على برع احسن حارس للدورة

■ حصل فريق ارثوذكسي بيت جالا على لقب احسن فريق

■ قام بتحكيم المباريات كل من : احمد حسان ، احمد ابو العبد ، حسن ابو كتعة ، مصطفى فرج ، ايمن شوكت ، خالد فاروق ، نصري خليل ، سليمان داود ، عيسى كنعان ، جمال الصغير ، جلال عساف ، محمود عودة ، غالب النتشة .

■ كانت اللجنة المشرفة على الدوري : فهيم ابو عيشة ، محمد العتيق ، مصطفى فرج ، محمود عودة

■ برز من الدورة : امير البكري (اهلي الخليل) ، محمود كنعان (اسلامي بيت لحم) ، محمود ابو صبيح (الخضر) ، ايهاب القيمي (شباب الخليل) ، طارق عميرة (صور باهر) ، محمود عريقات (نقابة ابو ديس) عدنان خضر (مراح معلا) ، اديب علان (بيت فجار) ، جورج ابو عمشة (بيت جالا) .

■ قالوا عن البطولة :

● مصطفى فرج (شباب الخضر)
كانت الدورة ناجحة ، واتمنى من جميع الاندية الشقيقة ان تنظم مثل هذه البطولة وذلك لافساح المجال للاعبين الناشئين من اثبات جدارتهم ، بالنسبة للتحكيم فكان جيدا.

● مفيد عبد الله (اسلامي بيت لحم)
اولا اشكر ادارة الخضر على اقامت مثل هذه الدورة واتمنى لها اقامت دورات تنشيطية اخرى ، واشكر بلدية بيت لحم على ارسال سيارة اسعاف لتقديم المساعدة للاعبين المصابين .

● جورج قسيس (بيت جالا)
كانت الدورة ناجحة ، ومستوى الفرق والاندية المشاركة يبشر بمجهود جيد ، وكان مستوى التحكيم جيدا ، وقامت لجنة الاشراف بواجبها مئة بالمئة .

● امجد جفال (نقابة ابو ديس)
كان المستوى العام لتنظيم الدورة جيد . وكان مستوى الفرق جيدا ، خصوصا فريق ارثوذكسي بيت جالا الذي يضم ناشئي جيدين ، مستوى التحكيم ممتاز ، والنظام غير طبيعي .

● احمد حسان (حكم)
كانت الدورة ناجحة وسادتها الروح الرياضية العالية والتحكيم جيد ، والاشراف ممتاز


ناشئو شباب الخليل

ناشئو صور باهر

ناشئو بيت فجار

ناشئو مراح معلا

كلمات متقاطعة

اعداد : انطون منصور ميلاني / رام الله — بيرزيت

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			●	●	●				١
			●		●				٢
			●	●	●				٣
	●		●		●		●		٤
	●	●				●	●		٥
	●		●		●		●		٦
	●			●			●		٧
	●						●		٨
									٩



افقي : —
١) اسم عالم فيزيائي بريطاني شهير — اسم مطربة عربية لبنانية (معكوسة) ٢) من يذهب لاداء فريضة الحج — حرف عطف — وكالة الانباء الفلسطينية ٣) الاسم الثاني لممثل سينمائي لبناني فلسطيني الاصل — اسم علم مؤنث ٤) حروف مختلفة ومتفرقة ٥) حرف علة — شهرة عالمية واعمال بطولية خالدة — حرف ٦) حروف مختلفة ومتفرقة ٧) حرف — اسم نهر ايطالي (معكوسة) ودون ال التعريف — نصف رامي — حرف ٨) حرف علة — قرية فلسطينية قضاء نابلس — حرف ٩) ممثلة مصرية سينمائية كوميدية راحلة (ناقصة اخر حرف)

عمودي : —
١) اسم مخرج سينمائي مصري معروف ٢) الاسم الثاني لمخترع الالة البخارية — حرف ٣) نسبة الى احدى الدول الافريقية — ممثلة عربية مصرية صاعدة ٤) حرف — الاسم الثاني لعالم ومخترع الجرس الكهربائي ٥) حرف عطف — اسم منطقة في الحجاز — من الحيوانات الاليفة (معكوسة) ٦) جرف — اسم علم مؤنث ٧) اسم مدينة عربية مغربية — اسم علم منكر ٨) الخشب بعد حرقه (مبعثرة) — حرف ٩) اسم اديب عالمي اجنبي شهير (ناقصة اخر حرف)

حل المربع السابق :

افقي : —
١ — فطوطه — ح — ٢ — أم — ج — ٣ — صور — ٤ — يوسف عوف — ٥ — لين — يطا — ٦ — أ أ — د — ٧ — ...... — ٨ — سحر رامي — و — ٩ — سمير غانم (ناقصة اخر حرف).

عمودي : —
١ — س س — ٢ — واط (معكوسة) جيمس واط — أ — مح (معكوسة) — ٣ — اليرموك (معكوسة) وناقصة اخر حرف — ري — ٤ — ط — و ي — ر ر — ٥ — هـ — سن — أ غ — ٦ — ف — أم (معكوسة) — ٧ — حج — عيد — ين — ٨ — وط — ٩ — وفا — و.



■ الحمل : ٢١ اذار — ٢٠ نيسان
تظهر الكثير من الفعالية والديناميكية في كل ما تفعل بالاضافة الى ذلك فانك ستبرهن عن ذوق حسن ودبلوماسية

■ الثور : ٢١ نيسان — ٢١ ايار
عليك بالحذر والثقة في العمل والا فشلت . اذ ان المشاريع التي التزمتها مع بداية الشهر مهمة ولا تحتمل التاجيل

■ الجوزاء : ٢٢ ايار — ٢١ حزيران
ليس الوقت مناسبا الان للالتزام بمشاريع عدة وضخمة في آن واحد . من الافضل الا تقتحم ميادين عملية لا تعرف عنها شيئا .

■ السرطان : ٢٢ حزيران — ٢٣ تموز
انت تتقن عملك جيدا لكنك قد تضيع في بعض التفاصيل الصغيرة بسبب الجهود الكثيرة التي بذلتها في الفترة الاخيرة .

■ الاسد : ٢٤ تموز — ٢٣ اب
بفضل ذكائك وفطنتك تستطيع تحويل الامور من سلبية الى ايجابية . وعليك ان تكون حذرا وتفكر طويلا . قبل الاقدام على اية خطوة عليك التاكد من كل شيء هو لصالحك.

■ العذراء : ٢٤ اب — ٢٣ ايلول
حاول ان تسيطر على مشاعرك الحساسة في هذه المرحلة . تجد صعوبة في التخلص من وعد قطعته في لحظة طيش . مرحلة مؤاتية للاهتمام بنفسك.

■ الميزان : ٢٤ ايلول — ٢٣ تشرين اول
خذ قسطا من الراحة، مصاعب مالية . حاول ان تخفف من مصاريفك غير المجدية .

■ العقرب : ٢٤ تشرين اول — ٢٣ تشرين ثاني
لماذا لا تتخلص من ديونك؟ حاول ان تحل مشاكلك المالية ولا تثير غيرة الاخرين .

■ القوس : ٢٤ تشرين ثاني — ٢١ كانون اول
حاول ان تنسى عقلك واوامره في هذه الفترة لان هناك بعض الامور لا يمكن ان يحلها الا الوقت.

■ الجدي : ٢٢ كانون اول — ٢٠ كانون ثاني
ستكون حساسا اكثر من اي وقت امام الاشياء الصغيرة رغم ان المغامرات التي تخرج من اطار التقليد ستثيرك.

■ الدلو : ٢١ كانون ثاني — ١٩ شباط
تقع على كاهلك في هذه الفترة موازنة الاسرة. لا تخف فانت تعرف كيف تجد مخرجا .

■ الحوت : ٢٠ شباط — ٢٠ اذار
ستكون هادئا هذا الاسبوع بعد أن تحل كل مشاكلك المادية والمستعصية . كن وفيا مع الاشخاص الذين يقدمون لك العون.





الرياضة: نظام قبل كل شيء

■ اعلن محمد الهلامي وزير التربية والعمل المغربي في حفل افتتاح اجتماع الاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضية الذي انعقد مؤخرا في الرباط انه يسعد المغرب ان يستضيف السنة المقبلة الدورة الرياضية العربية للمدرسة (الثانية عشرة).

وطبيعي أن يستقبل جميع المهتمين بالرياضة المدرسية والذين يقدرون اثرها البالغ في دعم النهضة الرياضية في بلادهم ، ونحن منهم بادرة المملكة المغربية بغبطة لانها ستؤمن اقامة الدورة بعد سنتين من اقامة الدورة (الحادية عشرة) في مدينة المنستير التونسية ، ولما لاقامة الدورات . وخاصة في مواعيدها المقررة ، من تاثير في مضاعفة اهتمام الناشئة بالرياضة ، وظهور عدد كبير من الموهوبين والمؤهلين للدفاع عن الوانهم الوطنية في الالعاب الرياضية.

ولكن لنا ملاحظة عن الخطأ الذي ما يزال يتكرر في الرقم المتسلسل للدورات الرياضية المدرسية ، سبق ان اشرنا اليه غير مرة ، وهو ان هذه الدورة التي ابصرت النور ١٩٤٩ باشراف وزارات التربية والتعليم في البلدان العربية . اقيمت ، اول مرة في بيروت ١٩٤٩ . ثم في القاهرة ١٩٥١ ، وفي دمشق ١٩٥٢، ونظمها لبنان ، مرة ثانية في بلدة بحمدون — المحطة ١٩٥٤!

وبعد غياب ٨ سنوات احتضنت جامعة الدول العربية الدورة المدرسية ، وشاركت في تنظيم دورات الكويت ١٩٦٣ ودمشق ١٩٦٦ وبغداد ١٩٧١ وبيروت ١٩٧٣ والاسكندرية ١٩٧٥ وطرابلس ١٩٧٧ ومقديشو ١٩٧٩ ، ثم تخلت عن هذه المسؤولية الى مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي اقام الدورة في تونس ١٩٨٦.

وفي تونس ، وخلال الدورة الحادية عشرة تنازل مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب عن تنظيم الدورة المدرسية الى الاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضية الذي تأسس حديثا في تونس . وجعل الاتحاد الجديد مسؤولا عن الدورات الرياضية المدرسية بالتعاون مع وزراء التربية والتعليم العرب ... عادت الدورات المدرسية الى وزارات التربية والتعليم بعد ٣٢ سنة ..

اعود الى موضوعي الذي بينت فيه بالارقام ان عدد الدورات الرياضية العربية المدرسية التي اقيمت بمشاركة جامعة الدول العربية ومجلس وزراء الشباب والرياضة العرب هو ٨ دورات وكان يفترض ان يكون العدد ١٣ حسب نظام هذه الدورات ، وهذا الخطا لا يجوز استمراره كما انه لم يكن جائزا ان تتناسى جامعة الدول العربية ، عندما احتضنت الدورات المدرسية ، الدورات الاربع التي نظمتها وزارات التربية والتعليم في بلدان ثلاثة من اعضائها المؤسسين ، فتقطع التواصل التاريخي في انجاز عربي وجدت لدعمه وتنميته والحفاظ على مسيرته لا اغفاله والتعتيم عليه واهمال تسلسل ارقام الدورات وفقا لما نصت عليه احكام انظمتها المعتمدة من الجامعة العربية نفسها ، سواء اقيمت او لم تقم في مواعيدها ... والرياضة هي نظام قبل كل شيء.

ناصيف

عودة سابا الى ارض الوطن

غزة — وصل الى القطاع قادما من كاليفورنيا اللاعب رمزي سابا لاعب غزة الرياضي الاول سابقا لكرة القدم في زيارة للاهل والاصدقاء بالقطاع .

رمزي سابا ينحدر من اسرة رياضية عريقة حيث شقيقيه افتيم وحسام اللذان كانا من خيرة لاعبي القطاع في العاب القدم واسلة وتنس الطاولة والعاب القوى واللذين برزوا بمستوى ممتاز في السبعينات .

الشعب الرياضي تتمنى للاعب رمزي اقامة طيبة بين اهله واصدقائه واهلا وسهلا .

فوز السرية على بيت المقدس بكرة الطاولة

التقى يوم السبت الماضي فريقا سرية بيت المقدس ومركز الشباب الاجتماعي لمخيم شعفاط في لعبة تنس الطاولة على طاولة المركز وذلك عن الكاس المقدمة من الدائرة الثقافية في المركز.

وقد استحق فريق سرية بيت المقدس الكاس وذلك بعد فوزه على فريق المركز بخمة اشواط مقابل لا-شيء لفريق المركز.

وقد تالق ثلاثي السرية في هذه المباراة وبرز من شعفاط اللاعب محمد جابر.

مثل السرية : عماد السعو ، عدنان بركات ، ومحمود السعو.

مثل مركز مخيم شعفاط : اللاعب محمد جابر ، وليد الكردي ، ورائد معروف.

رقم قياسي جديد في القفز بالزانة

بكين — اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصيني ليانج اكيورين حطم يوم الاحد الماضي الرقم القياسي الاسيوي في الوثب بالزانة اذ نجح في الوثب ٥٫٥٧ مترا

وقد حقق ليانج (٢٢ عاما) الرقم القياسي الجديد خلال دورة العاب القوى التي اقيمت في انشان باقليم لياوننج شمالي الصين .

وكان ليانج اكيورين صاحب الرقم القياسي السابق وهو ٥٫٥٦ مترا منذ شهر نيسان الماضي .

حفلات مصارعة يقيمها اتحاد المصارعة بمدينة الخليل

يستعد اتحاد المصارعة بمدينة الخليل لاقامة العديد من حفلات المصارعة الاميركية والملاكمة والكراتيه وذلك بين عمالقة المصارعة في الشرق الاوسط والضفة الغربية تحت رعاية رئيس المجلس القروي للظاهرية.

حيث ستبدأ حفلات المصارعة ابتداء من يوم الجمعة ٧/٣ وستكون في مناطق يطاء، السموع، الخضر وبيت لحم.

تعادل الارجنتين وبيرو ١/١

بوينس ايرس — تعادل منتخب الارجنتين ومنتخب بيرو في المباراة التي جرت بينهما يوم السبت الماضي في ستاد ريفر بليت في بوينس ايرس في مباراة افتتاح بطولة امريكا الجنوبية لكرة القدم مجموعة ١ .

وقد قدم ٣٥ الف متفرج لمشاهدة المباراة على امل رؤية ابطال العالم وخاصة نجم كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا يمحون الهزائم الثلاث التي اصابتهم مؤخرا امام فريق روما ومنتخب ايطاليا وبارغواي . وقد اصيبوا بخيبة امل بعد تعادل الفريق .

وقد سيطر فريق الارجنتين بصورة واضحة على الشوط الاول من المباراة الذي تميز ايضا بطرد اللاعب باتسيتا من الارجنتين واللاعب ايريب من بيرو . بيد ان لاعبي فريق الارجنتين لم ينجحوا في اختلاس يقظة اللاعب خوسيه جونثاليث حارس مرمى فريق بيرو وتعين عليهم الانتظار حتى الدقيقة ٤٨ حتى يبدأ مارادونا تسجيل الهدف الاول وبعد مرور ١٢ دقيقة سجل لويس رينا هدف التعادل لبيرو.

افتتاح معهد رياضي لرفع الاثقال في غزة

افتتح مؤخرا معهد رياضي لرفع الاثقال وبعض النشاطات الرياضية وهو المعهد الاوليمبي الرياضي بغزة نتمنى له التوفيق والنجاح والى الامام .

ثلاثة اخبار من بيت لحم

بيت لحم — قامت الهيئة الادارية للنادي الاسلامي بزيارة ودية للاعب عصام شختور احد لاعبي الاسلامي بمناسبة الافراج عنه وتمنوا له التوفيق والعودة السريعة للملاعب.

ارسل النادي الاسلامي كتاب شكر الى بلدية بيت لحم وقسم الاطفائية بمناسبة موقفهم الرياضي الكبير اثناء مباراة اعتزال احمد حسان.

بمبادرة من السيد مصطفى الصرعاوي تبرع السيد ياسر حمزة صاحب محلات ياسر اخوان بطقم كلرات كامل لفريق رجال اعمال الاسلامي كما تبرع السيد جبريل دعدرة بطقم كلرات كامل لفريق رجال اعمال الاسلامي.

انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي حوسان

حوسان — من محمود عودة — جرت يوم السبت الماضي الانتخابات العامة للهيئة الادارية في نادي حوسان الرياضي وبناء على رغبة الهيئة العامة تم تعيين كل من التالية اسمائهم بحضور ممثل الشؤون الاجتماعية : —

● زيدان محمد احمد عبد الواحد — رئيسا
● فتحي محمد عطية — نائبا للرئيس
● داود عبد الهادي — مشرفا رياضيا
● محمود عودة — مشرفا ثقافيا وناطقا اعلاميا
● طارق حسني — مشرفا اجتماعيا
● محمد عبد الكريم — امينا للصندوق
● فائق حلمي — سكرتيرا

الزميل «الهيثم» يصل القطاع

غزة — وصل القطاع مؤخرا الزميل «بسام البلعاوي» «الهيثم» لزيارة الاهل والاصدقاء والرياضيين

الزميل الهيثم حاصل على ماجستير في الصحافة الدولية من الاتحاد السوفييتي وسيقوم بالتحضير الى مستويات متقدمة .

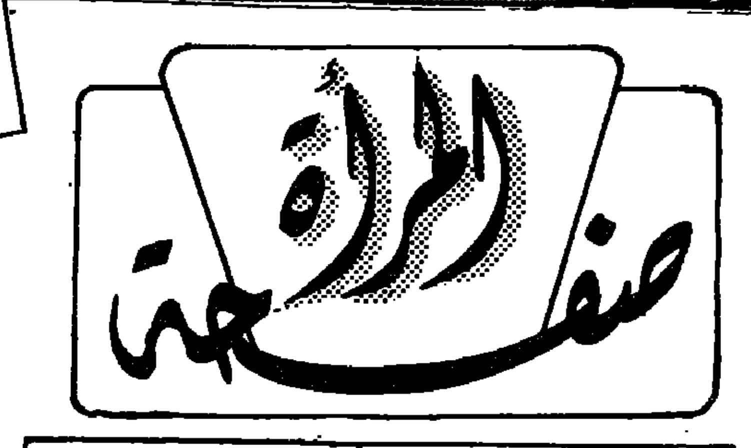
الزميل الهيثم من الصحفيين الرياضيين المعروفين في وسطنا الرياضي المحلي والعربي وكان يتميز باسلوب خاص بالكتابة والمناقشات الرياضية وعمل في جريدة الفجر وبعض المجلات الاخرى كما عمل على المستوى الرياضي العربي في الزميلة الصقر التي احتجبت عن الصدور

الهيثم وعد بتزويد الشعب الرياضي ببعض من التحليلات والمقابلات الرياضية مع بعض اللاعبين العالميين الروس .

«الشعب الرياضي» تتمنى للزميل الهيثم اقامة طيبة بين اهله واصدقائه والاسرة الرياضية بالقطاع .

فوز مصر على كينيا بالاربعة

القاهرة — فازت مصر على كينيا ٤/صفر في المباراة التي جرت بينهما في القاهرة في اطار الدور الاول نهاب من تصفيات المنطقة الافريقية لدورة العاب سيول . وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح مصر .



أخبار الأطر النسائية



عقد دورة للقياديين في الجمعيات الخيرية في نابلس وجنين

عقد خلال الشهر الجاري دورة تدريبية للقياديين في الجمعيات الخيرية في نابلس. وقد استمرت الدورة لمدة ثلاثة ايام في كل من مقر اتحاد الجمعيات الخيرية في نابلس، وفي مقر جمعية الهلال الاحمر في جنين.

وعقدت دورة نابلس في الفترة بين ٩/١١ ودورة جنين ١٥ ـ ١٧ من الشهر الجاري، حيث كان البرنامج واحد في كل من جنين ونابلس

■●*■*

د. عورتاني : دور الجمعيات الخيرية في التنمية

وفي اليوم الاول القى المهندس عزت عبده السجدي رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في نابلس وجنين كلمة الافتتاح حيث شكر الحضور وتمنى ان تحقق الدورة اهدافها كما واكد حرص الاتحاد على عقد مثل هذه الدورات مستقبلا.

ثم قدم توفيق سلمان محاضرة بعنوان لمحة تاريخية عن تطور العمل الاجتماعي وقد تحدث عن الاسس المتبعة في تصنيف الجمعيات واهم النشاطات التي تقوم بها هذه الجمعيات.

وكانت المحاضرة الثانية لـ فادية المصري لمديرة دائرة الشؤون الاجتماعية في نابلس بعنوان قانون الجمعيات الخيرية . وقد ناقشت مع الحضور هذا القانون وضرورة تقيد القائمين على العمل الاجتماعي التطوعي به . وقد ناقشها الحضور ببعض بنود القانون المذكور .

في اليوم الثاني القى عبد القادر عرفه مدير الشؤون الاجتماعية في طولكرم محاضرة بعنوان «النشاط الاجتماعي في الضفة الغربية» وقد عزز محاضرته بنماذج واحصاءات عن النشاط الاجتماعي في الضفة الغربية.

وشارك د. هشام عورتاني المحاضر بجامعة النجاح الوطنية في محاضرة بعنوان دور الجمعيات الخيرية في قطاع التنمية وقد ركز فيها على دور الجمعيات الخيرية في قطاع التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

والمحاضرة الثالثة كانت عن اعمال المحاسبة في الجمعيات الخيرية للسيد محمد محمود حوسو مدير المؤسسة العربية لتدقيق الحسابات وقد شرح اهمية مسك الدفاتر المالية في الجمعيات الخيرية وكيفية تسجيل الواردات والنفقات المتكررة حسب الاصول وبطريقة عالمة.

●*■*●■*●

نادي صيفي في الهلال الاحمر بطولكرم

افتتح النادي الصيفي في جمعية الهلال الاحمر بطولكرم باشتراك ٩٠ طفلا.

وقالت مها حنون المشرفة على النادي بأن النادي يشتمل على نشاطات رياضية وثقافية ومكتبية ودروس في الكمبيوتر والفن وتنظيم رحلات ترفيهية للمشتركين ، ويستمر النادي الصيفي لمدة شهر ونصف.

وقد تم جباية رسوم رمزية من المشتركين مقدارها ١٠ دنانير حيث يحصل كل مشترك على وجبة افطار يوميا.

●■*

دورات تأهيلية لمعلمات رياض الاطفال في جنين

افادت مديرة الشؤون الاجتماعية مها جرار بان الشؤون الاجتماعية ستقيم دورات تأهيلية لمعلمات رياض الاطفال القدامى والجدد وتستمر الدورة مدة اسبوعين.

كما تنظم الدائرة في جنين بالتعاون مع قسم الصحة النفسية دورة لمدة ستة اشهر للمركز التي تعتني بالمتخلفين عقليا والمسنين.

■●*■*

اللجنة الاجتماعية للمرأة الفلسطينية تعقد محاضرة للمؤازرات بالقدس

القدس ـ قامت اللجنة الاجتماعية التابعة للجنة المرأة الفلسطينية في القدس ، بدعوة المؤازرات للجنة ، حيث قدمت لهن محاضرة تضمنت شرحا وافيا عن اللجنة ومسيرتها التاريخية .

واكدت الناطقة الاعلامية باسم اللجنة ان مثل هذه اللقاءات ستتعزز في المستقبل لما لها من اهمية على صعيد تطور اللجنة من كافة النواحي

●*■*●■*●

اختتام السوق الخيري الاول في جمعية جيل الامل بالعيزرية

اختتم امس الأول السوق الخيري الأول الذي اقامته جمعية جيل الأمل في العيزرية على مدى ثلاثة ايام متواصلة .

وقد اشتمل السوق على عدة اجنحة من المصنوعات الوطنية وانتاج الطلبة في الجمعية حيث تضمنت : الأشغال اليدوية واللوحات الفنية والأدوات المنزلية والمنظفات ومواد البلاستيك وغيرها.

■*●*■*

نادي للاطفال في جمعية البر

قررت الهيئة الادارية لجمعية البر والتقوى والصلاح الاجتماعي في نابلس فتح ناد للاطفال.

ويتضمن النادي الالعاب الرياضية والترفيهية والمسابقات الثقافية.

■●*■*

الطليعة النسائية تقيم ندوة ثقافية

نظمت كتلة الطليعة النسائية ندوة ثقافية في نابلس لعضوات الكتلة.

واستمرت الندوة ثلاثة ايام تمت فيها مناقشة اوضاع المرأة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

■●■*

محاضرتين طبيتين في النادي الثقافي

اقام النادي الثقافي الرياضي فرع جمعية الاتحاد النسائي العربي في نابلس محاضرتين طبيتين حول الاسنان .

وشارك بالمحاضرتين د. عبد الكريم النابلس ، و د. تحسين الشخشير.

وقد حضر المحاضرتين عدد كبير من اهالي المدينة.

المسيرة التاريخية للجمعيات النسائية الخيرية

ولم تترك المرأة الفلسطينية موقعها وخاصة في لحظة كانت تتصاعد فيها وتيرة الاحداث السياسية ، وتتراجع فيها ايضا كافة المواقع الانتاجية والصناعية في البلاد وخاصة ما بعد عام ١٩٦٧ .

فارتات النساء بان اكبر رد ايجابي على تحدي هذا الواقع وسد الفراغ الذي احدثته غياب الدولة المسؤولة بقيام العديد من الجمعيات الخيرية النسائية .

ومن باب اهمية هذا الموضوع فقد قامت «صفحة المرأة» بالقاء الاضواء على نشاطات بعض من الجمعيات في المنطقة لاستعراض مدى التطور في البرامج والمشاريع والخدمات والاهداف وذلك بهدف رفع شأن المرأة ومن كافة النواحي الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية في البلاد .

اعداد
وفاء البحر وعبلة يعيش
ومي نصرة

«العونة» ابسط اشكال العمل التطوعي في البلاد

لقد كان ابسط اشكال العمل التطوعي الاجتماعي في بلادنا، بما يعرف «بالعونة» «وهي بابسط المفاهيم قيام عدد من شباب ورجال وسيدات القرى والريف الفلسطيني بالمساهمة بالعمل لاقامة بيت لاحد سكان القرية او المشاركة في الحصيد وغيرها».

واخذ هذا العمل التطوعي شكلا اكثر تنظيما في بداية عام ١٩٢١، وكان مرتبطا الى حد كبير بالنشاط الوطني والدوافع الدينية . وقد برزت المرأة في هذا المجال وخاصة بين فتيات الطبقة الغنية حيث تم تشكيل لجان مختلفة كان الهدف منها جمع التبرعات للمناضلين ، ولجان للاسعاف وغيرها .

وطورت المرأة بعمل الجمعيات شكلا وتنظيما ومنهجا وذلك في اعقاب المؤتمر النسائي الفلسطيني ، الذي عقد في مدينة القدس عام ١٩٢٩ . حيث كان من ابرز قراراته تشكيل الجمعيات التطوعية النسائية في مختلف المدن الفلسطينية . واتسعت خدماتها لتشمل رعاية ابناء الشهداء والتأهيل للمصابين والرعاية الصحية والوقاية من الاوبئة والامراض . ولم يقتصر دورها على تقديم الخدمات الاجتماعية بل تعداها ليؤثر ايجابيا في اضراب عام ١٩٣٦ ونكبة ١٩٤٨ ...

واتسع دورها في اعقاب نكسة عام ١٩٦٧ لدرجة نستطيع تقسيم عمل هذه الجمعيات الى مرحلتين زمنيتين : المرحلة الاولى والتي امتدت من عام (٢٩ ـ ٦٧) حيث واكبت نشاطاتها الى هذه الفترة الزمنية والمرحلة الثانية من ٦٧ ولغاية الان حيث ظهر جيل نسائي جديد يحاول التطوير في عمل هذه الجمعيات بما يتناسب مع التطوير الحياتي والظروف المحيطة ولكن لا يعني ذلك بان كلا المرحلتين لهذه الجمعيات التي كان لا يتعدى عددها في عام ١٩٤٨ (٢٥) جمعية كان معظمها مركزا في منطقة القدس ، الا انه وكما جاء في احصائية حول اللجان والجمعيات الخيرية بالضفة والقطاع ـ جامعة الدول العربية / تونس ١٩٨٤/ فان عدد هذه الجمعيات قد اصبح في عام ١٩٨٣ ٢٢٠ جمعية تتوزع على مختلف مدن وقرى الضفة .

وهذا يؤكد مدى الحاجة الى مثل هذه الجمعيات ، ومدى نشاط المرأة في سد الفراغ الذي احدثته غياب الدولة المسؤولة .

د. امين الخطيب يؤكد : عمل الجمعيات النسائية اليوم اكثر صعوبة من السابق

ويتحدث الدكتور امين الخطيب رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة القدس عن مسيرة تطور الجمعيات الخيرية من البلاد فيقول : لقد تطور عمل الجمعيات النسائية بعد نكسة عام ١٩٦٧ حيث اخذت على عاتقها مساعدة المواطنين في شتى المجالات الاجتماعية والثقافية والصحية للمواطنين العرب في البلاد مع التركيز على المناطق الريفية المحرومة من وجود مثل هذه الجمعيات والتي اقتصرت في الماضي في معظمها على المدن الكبيرة .

ويضيف فانضوت هؤلاء النسوة تحت لواء العمل الخيري التطوعي عاملات بجد واجتهاد في سبيل تدعيم صمود الاهل على الارض .

ولا يفصل الدكتور امين الخطيب هذه المرحلة الزمنية من تطور الجمعيات الخيرية عن فترة ما قبل ١٩٦٧ وخاصة في العشرينات حيث يعتبرها استمرارية للدور الماضي ولكن كما يؤكد بقوله : «الا ان الميزة الوحيدة ما بين هاتين المرحلتين الزمنيتين في تطور عمل الجمعيات هو بتغير المتطلبات والحاجيات لابناء شعبنا وذلك نتيجة افتتاح العديد من الجامعات والمعاهد والكليات وانشاء المستشفيات . ويعلق بقوله : ولا نستطيع المقارنة بين متطلبات الفترتين وقد يكون العمل الخيري اليوم اقل قيمة من الخدمات التي كانت تقدم في الفترات السابقة ، حيث يضرب مثالا على ذلك بتجلي دور المرأة الفلسطينية في الاحداث السياسية عام ١٩٣٦ وكيف كانت تساعد الجرحى وتنقل المياه للثوار وغيرها . ويعاود القول ان هذا لا يعني ان عمل الجمعيات النسوية اليوم لا تقدم لمجتمعها اكثر من طاقتها وخاصة انها تعمل في ظل ظروف قاسية تختلف عن السابق وبالتالي اصبح دورها اكثر صعوبة وطريقها ملىء بالاشواك . ويقول : الواقع انه يوجد اليوم حركة متطورة ومتغيرة ومتبدلة جعلت من المرأة اصلب عودا واشد مراسا ، منوها الى مدى تعاون الرجل في هذا النطاق والذي يهدف بالنهاية الى دفع عجلة المجتمع الى الامام .

ويشير الدكتور امين الخطيب الى دور اتحاد الجمعيات الخيرية الثلاث : الخليل ، نابلس ، والقدس وتشكيلهم لحلقة وصل واشراف وتنسيق بين عمل هذه الجمعيات كل في منطقته

اول جمعية تأسست في البلاد




■ اطفال جمعية الرعاية الاجتماعية

وتعتبر جمعية السيدات العربيات في القدس ، من اوائل الجمعيات الخيرية التي تأسست في المنطقة في عام ١٩٢٩م حيث كانت تضم في عضويتها كل من سماح زكي نسيبة ، نائلة علي الكيخيا ، فايدة محمد نسيبة ، كوثر عويضة ، زياد نسيبة ، وجيهة قليبو ، ونعيمة النشاشيبي .

وقد اقتصرت نشاطات هذه الجمعية التي كانت تعتمد في مواردها المالية ـ وما زالت ـ على التبرعات واشتراكات الاعضاء والهبات واقامة الحفلات والمعارض والاسواق الخيرية ، على المشاركة بالمؤتمرات الدولية النسائية حيث تم تفويض مجموعة من سيدات الجمعية بالاشتراك في المؤتمر النسائي العربي الاول في لبنان سنة ١٩٣٧ والمؤتمر العربي النسائي في القاهرة عام ١٩٤٤ ، هذا اضافة الى بعض النشاطات الاجتماعية كانشاء مدرستي محو الامية في لفتا وابو غوش وغيرها من النشاطات .

واعادت الجمعية صياغة برامجها ومشاريعها بعد نكسة عام ١٩٦٧ وذلك بانشاء حضانة للاطفال داخل الجمعية عام ١٩٧٧ ، اقامة دورات لمحو الامية وحياكة الصوف والخياطة والتطريز الشعبي الفلسطيني

وتؤكد رئيسة الجمعية سماح نسيبة بان عمل الجمعية تركز في الوقت الحالي على رعاية الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين شهر الى ثماني سنوات ، وتضم الحضانة اليوم حوالي ٢٥٠ طفلا ، معتبرة بان هذه المرحلة من اخطر المراحل في حياة الطفل وهنا تكمن اهمية عمل الجمعية .

وتلخص سماح نسيبة ابرز مشاكل الجمعية هي محدودية الامكانيات المادية وعدم الحصول على رخصة بناء للتوسع في مشاريع واعمال الجمعية ، فقد منعت السلطات الاسرائيلية الجمعية من البناء على ارض منحتها دائرة الاوقاف الاسلامية وذلك باعتبارها «ارض مصادرة» كما تعاني الجمعية من عجز مالي يبلغ مقداره ٩٥٠٠ دينارا اردنيا ، الذي يعيق تحقيق الجمعية للكثير من الطموحات والنشاطات .

وتذكر مع ذلك بان الجمعية

■ اطفال روضة ام عمارة المازنية بالقدس

وعلى مدى ٢٠ عاما قد طورت كثيرا من نشاطاتها وابرزها اقامة دورات تعليمية للكمبيوتر للمعلمات في الجمعية ، وذلك من باب الارتقاء للمستوى العالمي .

وتشيد سماح نسيبة بان للمرأة اليوم اكثر وعيا وتطورا عنها في الماضي . وتأخذ على النساء القياديات في الجمعيات التغير في تطلعاتهن المادية ، وتقول : مع ذلك فان عمل المرأة بشكل عام مرضي ومتطور رغم كل العوائق التي تواجهه.

مسيرة مميزة وتوصيات واقتراحات

وتعتبر جمعية انعاش الاسرة / رام الله ، التي جاء تأسيسها بمبادرة بعض السيدات وعلى رأسهن رئيسة الجمعية سميحة خليل ، في عام ١٩٦٥ علامة مميزة في تاريخ الجمعيات الخيرية ، حيث اسست رياض الاطفال عام ١٩٦٥ واصدرت مجلة التراث والمجتمع عام ١٩٧٢ واقامت حضانة الاطفال سنة ١٩٧٧ وافتتحت عام ١٩٨٤ بيت الايتام لاطفال الشهداء والمتضررين . وامتد نشاطها الى المناطق الريفية لرفع المستوى الثقافي والصحي والاجتماعي لها وذلك بايجاد المراكز الاجتماعية التي تخدم البيئة الريفية من كافة النواحي .

وتقول سميحة خليل ان العمل النسائي في المجال الاجتماعي والخيري يتزايد بشكل ملحوظ مع تزايد مآسي شعبنا التي تزداد يوما بعد يوم .

فقد كثر عدد الجمعيات الى جانب اللجان النسائية الاربعة وتضيف ومع ازدياد عدد الجمعيات واللجان ازداد عدد الرياض والحضانات والمشاغل الانتاجية ومراكز مكافحة الامية .

وتقترح ام خليل التغلب على العقبة المادية والتي تعد العقبة الوحيدة التي تقف امام تطور الجمعيات الخيرية بما يلي :

١ ـ التخطيط لاقامة المشاريع الانتاجية لتغطية مصاريف الجمعيات وتدل على ذلك بان المصروف الشهري لجمعية انعاش الاسرة يبلغ ٤٠٠٠ دينار تغطي ٩٠٪ من هذا المبلغ من الدخل الانتاجي لهذه الجمعية .

٢ ـ العمل على تدريب اكبر عدد ممكن من الفتيات من اجل ان تصبح كل فتاة بعد التخرج قادرة على حمل مسؤولية نفسها بنفسها .

٣ ـ تشغيل الايدي العاملة وايجاد العمل لاكبر عدد ممكن من الفتيات لياخذن قرشهن بعرق جبينهن وبذلك تجنيبهن ذل السؤال

وتؤكد سميحة خليل على التعاون القائم ما بين اتحادات الجمعيات الثلاثة واللجان النسائية والتنسيق فيما بينهم وذلك للحد من ازدواجية النشاطات في المنطقة الواحدة على المستوى الاجتماعي والخيري . وتقول في ختام حديثها واذا ما تمكنت الجمعيات من الوقوف بصلابة على الارض فاننا نكون قد عملنا على صمود الناس في ارضهم وديارهم وهذا اضعف الايمان

استمرارية العمل الخيري رغم المشاكل والصعوبات

وعمل جمعية سيدات الخليل وعلى مدى ٢٠ عاما لم يختلف في مشاريعه وبرامجه ومخططاته عن عمل الجمعيات في باقي مدن الضفة من حيث التوجه نحو القطاع النسائي والعناية بالاطفال وتوفير مجمل الخدمات التي يحتاجها شعبنا .

وتقول يسرى شاور رئيسة الجمعية التي تأسست عام ١٩٥٦ ، انها خلال عملها خلال ٣٠ سنة واجهت العديد من المشاكل والعقبات واستطاعت التغلب عليها الا ان اهمها قضيتان رفعتا ضد الجمعية .

اولاهما : قضية رفعت من قبل صاحب دار البناية التي اقيمت فيها الحضانة وذلك بحجة ان عدم حاجة المدينة الى حضانة وذلك بعد ان افتتحت الجمعية فرعا جديدا للحضانة في واد او قتيلة ، وتوضح شاور في هذا الصدد بان هدف الجمعية هو خدمة المواطنين في احياء مختلفة من المدينة وليس في مكان واحد .

اما القضية الثانية فهي مرفوعة من اربعة اشخاص من اغنياء الخليل وهم شركاء في دكان استاجرته الجمعية ليصبح بازارا لها تعرض فيه منتجات العضوات وتعاني الجمعية من مشكلة ثالثة وهي عدم وجود هاتف في المبنى الجديد المذكور سابقا .

وتطالب السيدة يسرى شاور القضاء على كافة المشاكل التي تعترض الجمعيات بتوعية الشعب وان تقوم وسائل الاعلام باخذ دورها المطلوب من حيث توعية الجماهير بعمل الجمعيات الخيرية التي هدفها خدمة المواطنين والقضاء على الفقر والجهل والمرض .

وتشير يسرى شاور التي شعار جمعيتها الاية الكريمة التالية : بسم الله الرحمن الرحيم «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين» الى ان الجمعية وعبر مسيرتها الطويلة قد رفعت من مستوى المرأة والطفل اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا .

مصنع للرجال

ونتيجة للحاجة الماسة لانشاء ماوى للايتام في مجتمعنا في اعقاب عام ١٩٦٧ قامت اليس سحار رئيسة جمعية جيل الامل التي انشات عام ١٩٧٢ لمساعدة الايتام والمحتاجين وتوفير الرعاية الاجتماعية لهم وذلك بايجاد المأوى لهم وتقديم التعليم والغذاء والكساء بالمجان وذلك لتعويضهم عما فقدوه من حنان وعطف ورعاية .

ولم تكن بداية جمعية جيل الامل بداية مفروشة بالورود حيث بدات عملها باحتضان عشرة اولاد الا انه بدا في عام ١٩٧٢ بانشاء مقر جديد للجمعية بدلا من المستاجر وفي عام ١٩٨٤ انتهى البناء النموذجي المؤلف من ثلاث طوابق حيث انتقل الطلاب اليه ، ويضم القسم الداخلي ١٢٠ طالبا وفي المدرسة ٢٥٠ طالبا خارجيا يتلقون العلم من الروضة حتى السادس الابتدائي ومن ثم يرسلون الى المدارس الخاصة المجاورة لاتمام المرحلة الثانوية وبعدها يقرروا مواصلة تعليمهم الجامعي او الحاقهم بالمدارس المهنية لتعلم حرفة كل حسب مقدرته

وتنجح سحار في مسيرتها الاجتماعية وذلك لقدرتها على اقامة العلاقات مع عدد من الجمعيات الاجنبية بالخارج وذلك لتوفير الدعم المالي لتامين استمراريتها . وتفتخر اليس سحار بما حققته حتى هذه المرحلة من العمل وتعلق قائلة : «ان جمعيتنا هي مصنع للرجال» وتحاول رئيسة الجمعية التي تنتهج اسلوب تكسير الحواجز النفسية في التعامل مع هؤلاء الايتام وجعلهم يشعرون بجزء من المجتمع وذلك عن طريق افتتاح القسم الخارجي امام الطلاب ذوي الامر حتى يختلطون بالايتام . وتقديم كل ما هو نموذجي سواء من ايجاد قاعات طعام حديثة وساحات للعب هذا عوضا عن تقديم الخدمات الصحية الكافية .

كما تحاول من خلال عملها احداث حركة تغييرية بين النساء والارتفاع بمستوى الوعي لديهن والالتقاء مع الامهات والتحدث معهن عن طبيعة المشاكل التي تواجه الاسرة الفلسطينية لوضع الحلول لهذه المشاكل .

وترى اليس سحار العمل الخيري اليوم يقوم على اسس من التضامن والوحدة والتعاون بين كافة القياديات في المجتمع .

دلال العالول : عطاء متواصل أمنية خاصة

وتنتشر في مدينة نابلس العديد من الجمعيات الخيرية المنضوية تحت لواء اتحاد الجمعيات الخيرية وتتصدر المرأة في المدينة العديد من هذه الجمعيات وذلك بالمساهمة بادارتها، والاشراف عليها.

الآنسة دلال العالول عضو الهيئة الادارية لجمعية الرعاية الاجتماعية وعضو في لجنة المعتقلين وفي لجنة المشاريع في جمعية الهلال الاحمر تتحدث عن طبيعة عملها ، واهداف هذه الجمعيات.

تتحدث عن بداية الالتحاق بالعمل الخيري وتقول : انطلقت من دافع حبي للعمل التطوعي وخاصة بعد وفاة شقيقتي والتي كانت متعلقة بالاعمال الخيرية فشعرت انه من واجبي ان اواصل اهتمام شقيقتي.

■ اطفال مدرسة مؤسسة جيل الامل

وتضيف : فالتحقت في لجنة المرأة العاملة والتي تالفت بعد توقيف النادي الثقافي الرياضي بعد عام ٦٧ ، وكانت اهداف اللجنة موجهة الى الاعمال الخيرية والثقافية والرياضية ثم جرت انتخابات لاعادة تشكيل النادي الثقافي الرياضي من جديد.

وتوضح انه كان مبداها في الاشتراك مع سيدات المدينة في ادارة هذه الجمعية الخيرية هو ان تلتحق لمدة دورة واحدة ثم تترك للالتحاق في جمعية اخرى ، وذلك حتى تترك المجال الى عناصر جديدة للدخول الى الجمعية.

وتشيد العالول بنشاطات النادي الثقافي الرياضي واهدافه الموجهة لخدمة سيدات المدينة.

وتسهب في الحديث عن جمعية الرعاية الاجتماعية والتي تأسست عام ١٩٥٢ ثم توقفت واعيد افتتاحها من جديد عام ٨٧ في انتخابات جديدة.



■ اطفال جمعية انعاش الاسرة

وتقول : تضم الجمعيه عدة مشاريع اهمها حضانة وروضة للاطفال اصحاب الحالات الاجتماعية / وهنالك مشغل خياطة في مقرا خر والجمعية الان بصدد اعداد دراسة حول مشروع مركز الجفاف. والذي يعتبر الاول من نوعه في منطقة الشمال.

وتنتقل الى الحديث عن لجنة المشاريع التابعة لجمعية الهلال الاحمر والتي تتكون من عضوين من الهيئة الادارية وعضوين من الهيئة العامة وتعمل اللجنة على اعداد دراسة حول المشاريع الجديدة وتقديم توصياتها الى الهيئة الادارية للجمعية.

وتؤكد العالول انه لا يوجد معوقات تعيق المرأة للالتحاق بالاعمال الخيرية سوى الاجراءات الروتينية التي تضعها السلطات وعدا تلك فان المرأة تستطيع ان تعطي الكثير في مجال الاعمال الخيرية .

وحول الشروط التي يجب ان تتوفر في المرأة التي تلتحق بالاعمال الخيرية تقول : ان لكل جمعية نظام داخلي يحدد شروط العضوية مثلا في جمعية الرعاية الاجتماعية هنالك شرط بأن لا يقل عمر العضو عن ٢١ سنة.

وتشير الى أن افضل وقت تستطيع المرأة ان تلتحق بالعمل الخيري هو بعد ان تفرغ من تربية ابنائها ، وبعد وصولهم الى من يؤهلهم للاعتماد على انفسهم.

وتقدم لنا لمحة موجزة عن لجنة المعتقلين والمسؤولة عن توزيع الملابس على المعتقلين في الشتاء.

وهنالك امنية خاصة لدلال العالول تامل على تحقيقها قريبا وهي انشاء مشروع استثماري عبارة عن مركز لتكريم الكبار وتؤكد انه ليس ملجا للعجزة بل يهدف الى ملء الفراغ لدى الكبار في السن عن طريق نشاطات ثقافية مختلفة.

وحول مستوى المرأة في نابلس تقول : ان المرأة في المدينة تسير بخطوات ثابتة نحو الامام بالاضافة الى ازدياد نسبة التعليم بين الفتيات وتؤكد ان جامعة النجاح ساهمت في ذلك.

واستطاعت الانسة دلال العالول النجاح في التوفيق بين عملها في الجمعيات الخيرية المختلفة وبين البيت وتقول أن كل سيدة تستطيع ان توفق بين المسؤوليات عن طريق التخطيط الجيد والبرمجة.

وتدعو الى التنسيق بين الجمعيات الخيرية المختلفة من اجل تحقيق اهدافها بصورة جيدة.

النمرة غلط

آلو .. البيت الابيض

عصام ... خاص بـ«الشعب»

بيان تضامني مع اصحاب سيارات الاجرة تصدره المؤسسات الجماهيرية بمنطقة بيت لحم

بيت لحم – اصدرت الاطر المؤسسات الجماهيرية يوم امس بيانا صحفيا اعلنت فيه تضامنها ودعمها لمطالب أصحاب سيارات الاجرة ، التي تعمل على خط بيت لحم / الدهيشة ، بيت لحم / بيت ساحور.

كما أعربت المؤسسات في بيانها عن تضامنها مع مطالب أصحاب المحلات التجارية في مخيم العزة واعتبرت المؤسسة أن خطوة البلدية ولجنة السير الفرعية في منطقة بيت لحم والقاضية بوضع اشارات سير يمنع بموجبها الوقوف والانتظار بالمنطقة الممتدة من مفترق مديرية التربية والتعليم الى مفترق مستشفى الكاريتاس المحاذي لمخيم العزة الذي يلحق أكبر الضرر على اصحاب المحلات التجارية هي تعدي على لقمة خبز أطفالهم.

وحملت المؤسسات بلدية بيت لحم مسؤولية تفاقم اوضاعهم المتدهورة التي تمارس تحت ذرائع تنظيم للواصلات ونظام الترخيص ، واختتمت المؤسسات بيانها بالقول أن الحل الوحيد هو وضع مصلحة المواطن فوق كل اعتبار وسط ظروف اقتصادية وانسانية قاسية.

وقد وقع على البيان كل من الاتحاد اللوائي للجان المرأة الفلسطينية في منطقة بيت لحم والاتحاد اللوائي للجان العمل التطوعي في منطقة بيت لحم ، ومركز شباب الدهيشة الاجتماعي ، والكتلة العمالية التقدمية ، ولجنة المرأة العاملة الفلسطينية في مخيم الدهيشة ونقابة عمال البناء والانشاءات العمرانية لمنطقة بيت لحم ، ولجنة الدفاع عن مخيم الدهيشة ، واتحاد لجان الطلبة الثانويين في بيت لحم ، ولجنة الاسير الفلسطيني في بيت لحم ، ونادي حوسان الرياضي الثقافي وجبهة العمل الطلابي التقدمية ومجلس اتحاد الطلبة وكتلة الوحدة الطلابية ونقابة المدرسين والعاملين وحركة الشبيبة الطلابية ورابطة خريجي جامعة بيت لحم وجبهة العمل النقابي التقدمية في جامعة بيت لحم ، ولجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي – الدهيشة – ولجنة المرأة للعمل الاجتماعي – الدهيشة.

قانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥

منطقة القدس

اعلان بخصوص مصادقة على تغيير مخطط هيكلي محلي.

تعلن بهذا وبموجب البند ١١٧ من قانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ بأن اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم في منطقة القدس قررت وبمصادقة وزير الداخلية اقرار تغيير مخطط هيكلي المسمى المخطط رقم ١٦٤١ «ب» وهو التغيير رقم ١/٨٤ للمشروع رقم ١٦٤١ ١٦٤١ «أ» وفيما يلي الاراضي التي يشملها المشروع.

القدس منطقة حي الثوري طريق الخليل رقم ٣١ حوض ٣٠٠١٨ قطعة رقم ٨.

اهم بنود التغيير :

أ – زيادة نسبة البناء من ١٣٤،٣٨٪ والمقرة حسب المخطط ١٦٤١ «أ» ١٤٠٪ المقرة حسب رخصة البناء الى ١٤٦٪

ب – تغيير استخدام غرفة النفليات وغرفة الغسيل لمكاتب الفندق.

وقد نشر اعلان بهذا الصدد في ملف الاعلان رقم ٣٢٠١ بتاريخ ٨٦/١/١٢ صفحة رقم ١١٧٩ والتغيير المذكور وبالصورة التي اقرتها اللجنة مرفقة بالوثائق المرتبطة به متواجد في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للبناء والتنظيم بمنطقة القدس وكل من يرغب بمعاينتها يمكنه ذلك وبدون مقابل في ايام وساعات الدوام الاعتيادية لهذه المكاتب مهندس البلدية شارع هيلل ٢٣ القدس.

٢٧ نيسان ٨٧

ايلي سويسا
رئيس اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم في منطقة القدس

ندوة في جمعية خريجي الكليات والمعاهد في القدس اليوم

القدس – تقيم بعد ظهر اليوم جمعية خريجي الكليات والمعاهد في القدس ندوة بعنوان «البطالة بين الخريجين في الضفة والقطاع» في مقر الجمعية الكائن بوادي الجوز.

وقد وجهت الدعوة لاعضاء الجمعية والمهتمين بشؤون الخريجين للحضور والمشاركة في الندوة.

ورقة اخبار

المحكوم لها : لولي نصري جورج ابو عاقلة وكيلها المحامي جمال مسودة.

المحكوم عليه : رزق حمزة محمد خليل الشلبي من البيرة ومجهول محل الاقامة حاليا.

يجب عليك ان تؤدي في ظرف شهر واحد اعتبارا من تاريخ تبليغك هذا الاخبار بواسطة النشر الى المحكوم لها لولي نصري ابو عاقلة مبلغا وقدره اثنا عشر الفا ومايتان وواحد وسبعون دينارا اردنيا وذلك طبقا للحكم الصادر عن محكمة بداية رام الله الموقرة رقم ٨٧/١١٤. واذا انقضت هذه المدة ولم تؤد الدين المذكور ولم تبين تسوية التادية فتضطر دائرة الاجراء لمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

فيصل ابو عياش
مامور اجراء رام الله

تنويــــه

ورد خطا في الاعلان الصادر عن محكمة سلفيت الشرعية بالدعوى اساس ٨٧/٣٥ والمنشور بتاريخ ٨٧/٦/٢٩ خطا في اسم المدعى عليه نادر بن داود محمد عبد الكريم سمارو من برقين والصحيح سمارة من بروقين . لذا اقتضى التنوية

محكمة يافا الشرعية

اعـلان خصوم

الى المدعى عليه طالب حسن خميس من القدس ومجهول محل الاقامة حاليا .

يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الاربعاء الموافق ٢٩ – ٧ – ٨٧ الساعة التاسعة صباحا للرد على الدعوى المقدمه ضدك من قبل المدعيه وجيهه محمد الطويل وموضوعها (اثبات طلاق) تحت اساس ٤٢٥ – ٨٧.

اذا تخلفت عن الحضور سيجري بحقك الايجاب الشرعي بصورة غيابية.

سكرتيرمحكمة يافا الشرعيه
محمود مصطفى يحيى

تعزيـــة

بيت لحم – صليبا زلفو وعيسى خروفة يتقدمان باحر التعازي الى صديقيهما نادر والياس شيعو بوفاة والدهما المرحوم:

افـــرام شيـــعو
(أبو الياس)

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

لا آراكم الله مكروها بعزيز

اثر اتهامها بالتفاوض مع «الارهابيين» اليونان تهدد باغلاق القواعد الامريكية وتطالب واشنطن بالاعتذار رسميا

اثينا – ا ف ب – هدد رئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو بان حكومته ستغلق القواعد العسكرية الامريكية في بلاده العام القادم ، اذا لم تعتذر وتسحب واشنطن اتهاماتها لليونان بانها تفاوضت مع منظمات ارهابية.

وأضاف باباندريو أن الولايات المتحدة بهذه الاتهامات تحاول ابتزاز اليونان للتوقيع على اتفاق جديد يسمح باستمرار هذه القواعد.

وقد تفجر الوضع بين اليونان وامريكا يوم الخميس الماضي عندما قام روبيرت كيلي سفير الولايات المتحدة في اليونان بمسعى لدى كارولوس بابولياس وزير الخارجية اليونانية بصدد اتصالات اجرتها الحكومة اليونانية مع «ارهابيين» من اجل تفادي وقوع أعمال ارهابية في الاراضي اليونانية.

من ناحية أخرى كشفت صحيفة نيويورك تايمز النقاب عن هذه المسألة ، واكدت في برقية من اثينا أن السلطات اليونانية تفاوضت في الاونة الاخيرة مع أبو نضال رئيس الحركة الفلسطينية الثورية التي اعلنت المسؤولية عن عدد كبير من الاعتداءات التي وقعت في العالم.

وقد رفض المتحدث باسم الحكومة اليونانية هذه الادعاءات رفضا قاطعا ، ووصفها بانها مثيرة للسخرية ومعيبة ، ومشبوهة وعارية من الصحة وأنها تصرفات تعرض العلاقات اليونانية الامريكية للخطر ، وتوجد مناخا لعواقب ليست في الحسبان.

كما احتج رئيس الوزراء اليوناني على هذه الاتهامات ووصفها بانها تؤثر على السياحة اليونانية والاستمارات الاجنبية في اليونان.

وفاة طفلين بحادث غرق ببركة تابعة لمنشار على طريق رام الله – بيتونيا

رام الله – بيتونيا – وقع امس حادث غرق مؤسف راح ضحيته الطفلين أحمد عطا عودة معلا (٥ سنوات) ولؤي محمود قوار (٩ سنوات) وكلاهما من المالحة سابقا ومن سكان مخيم الامعري حاليا.

– وقد وقع الحادث داخل منشار حجر على طريق رام الله / بيتونيا يعود لوالد الطفل الثاني عند مرور الطفلين بمحاذاة بركة ماء على عمق مترين ونصف تابعة للمنشار حيث زلت اقدامهما وسقطا داخل البركة الحاوية على ماء وطين مما أدى لوفاتهما قبل وصولهما الى مستشفى رام الله.

ويذكر أن حادثا شبيها وقع قبل عامين وفي نفس المكان كاد ان يودي بحياة اثنين من العاملين بالمنشار.

رابين يزور واشنطن لبحث مستقبل طائرة «لافي» قريبا

تل ابيب – أ.ف.ب – صرح اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي امس بانه سيقوم خلال الايام القادمة بزيارة قصيرة للولايات المتحده من اجل بحث مستقبل الطائرة «لافي» مع المسؤولين الامريكيين ومما يذكر ان مستقبل هذه الطائرة الحربية الاسرائيلية محل بحث حاليا .

وقد اعلنت الولايات المتحده التي تعد اكبر ممول للطائرة «لافي» في العام الماضي معارضتها لمواصلة المشروع وافترضت لتزويد اسرائيل بمجموعة من الطائرات الامريكية كحل بديل .

واكد توماس بيكرينج سفير الولايات المتحده في اسرائيل يوم الخميس الماضي ان بلاده مستعده للسماح لاسرائيل باستخدام مبلغ الثلاثمائة مليون دولار التي رصدت كل عام لتطوير الطائرة ليفي في تمويل مشروعات عسكرية اخرى .

ونفى السفير الامريكي اي احتمال لمد تمويل مشروع لافي .

شبيبة جامعة الخليل تقيم المهرجان الادبي الفلسطيني الثالث قريبا

الخليل – تقيم حركة الشبيبة الطلابية في جامعة الخليل خلال الاسبوع القادم المهرجان الادبي الفلسطيني الثالث في قاعة الجامعة بحضور عدد كبير من الشعراء والادباء والكتاب بالارض المحتلة.

ويتخلل هذا المهرجان القاء القصائد الشعرية.

كما تقوم فرق فنية بالاشتراك في اقامة الدبكات وحفلات فنية اخرى وتوزع الجوائز على الفائزين في نهاية المهرجان.

الرئيس الاسرائيلي يرفض التعقيب على اعتداءات اليهود على العرب برمات عميدار

● رفض حاييم هيرتصوغ رئيس دولة اسرائيل ابداء رأيه لما حصل من اعتداءات على مواطنين عرب من قبل يهود في رمات عميدار.

وقال أنه عادة يمتنع عن التحدث عن احداث ومواضيع معروضة أمام المحاكم وعليه فانها خاضعة للاجراءات القضائية

تتمات

سفارة الولايات – بقية

أن هذه الاجراءات اتخذها الجيش السوري لممارسة الضغط على العناصر الشيعية الموالية لايران في لبنان. والذي يشتبه بأنها تحتجز الصحفي الامريكي تشارلز غلاس.

ووضع الجيش السوري «حزب الله» اللبناني تحت المراقبة الدقيقة منذ ثلاثة أيام في معقلهم في سهل البقاع اللبناني.

وقد انتشرت منذ ٧٢ ساعة وحدة قادمة من سوريا عند مشارف بعلبك لتدعيم الجنود المرابطين فيها بالفعل . ولدى كل من حزب الله والحرس الثوري (باسدارن) قوة دائمة متمركزة في المدينة وقوات اخرى في قرى المنطقة المختلفة.

وقد حلت وحدة سورية اخرى في عطلة نهاية الاسبوع محل القوات الخاصة التي انتشرت في مشغرة ٨٢ كم جنوب شرقي بيروت على اثر معارك عنيفة وقعت في شهر حزيران ١٩٨٦ بين حزب الله واحزاب اليسار.

وذكر مصدر وثيق الصلة بحزب الله أنه رغم هذه الاجراءات فان انصار حزب الله لم يتلقوا من قادتهم فتوى دينية تدفعهم الى التصدي للسوريين.

وقد توترت العلاقات بين دمشق والشيعة بعد اختطاف الصحفي الامريكي تشارلز غلاس يوم ١٧ حزيران الحالي عند المدخل الجنوبي لبيروت في حي الاوزاعي الشيعي الخاضع لسيطرة الجيش السوري. واكد حزب الله الذي اتهم بارتكاب حادث الاختطاف انه بريء تماما من هذه العملية التي رأت فيها القوات السورية تحديا لخطتها الامنية في بيروت الغربية وتوعد راديو دمشق مختطفي الرهائن بعقاب رادع.

وقد بدأت الحركة الاصولية انطلاقا من وصول وحدة من الحرس الثوري الى البقاع في صيف عام ١٩٨٢ وقد جاءت للتصدي للغزو الاسرائيلي. وساندها ما يتراوح بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ رجل دين وكوادر ايرانية وخاصة أطباء ومهندسون وقد اقتنع جزء من السكان بأفكار الباسدران وذلك بفضل اعداد بنية اجتماعية في هذه المنطقة المهجورة.

غارة لحدية – بقية

اسرائيل في الجنوب اللبناني.

وذكر الراديو ان رجال المقاومة شنوا فجر امس هجوما بالصواريخ المضادة للدبابات والاسلحة الالية هجوما على ثكنة تابعة لجيش لبنان الجنوبي ١٠٠ كم جنوب شرقي بيروت تبعد حوالي ستة كيلومترات عن الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

واوضح المصدر نفسه ان المبنى وهو ثكنة قديمة تابعة للجيش اللبناني يضم ايضا مركز الاعتقالات الرئيسي لجيش لبنان الجنوبي اصيب بعدة صواريخ اسفر عن اصابة احد رجال الميليشيا بجراح. واضاف الراديو ان قوة مشتركة من جيش لبنان الجنوبي والجيش الاسرائيلي قامت بتمشيط القطاع.

تفاصيل – بقية

دولار للدونم الواحد وامتلك المعاونون «الاخوة جندي» حوالي ٤٠٠ دونم اخر هناك.

وفي ايار ١٩٨٢ بارك نائب الوزير الاسرائيلي ميخائيل ديكل في رسالة بعث بها الى ادارة شركة جامبو استعداد هذه الادارة للعمل على بناء مستوطنة يهودية هناك

وقال في رسالته «أن وزارتنا وزارة الزراعة» تنظر بعين الرضا الى نشاطات الشركة وتتمنى للشركة النجاح.

واستند صاحب الشركة الى هذه الرسائل من أجل اقناع المشترين السذج والذين تخيلوا فيلاتهم مع ملاعب التنس وبرك السباحة في المستوطنة كما نشر في الاعلانات.

وفي نفس الوقت توجهت ادارة شركة جامبو الى ادارة الطابو «تسجيل الاراضي» من أجل التسجيل وعندها اكتشفت الامر من قبل سكان قرية العبيدية وتقدم عشرات منهم باعتراضات الى لجنة تسجيل الاراضي وقال هؤلاء بأن الاراضي هي ملك لهم وأنه المختار وابنه لا يملكان اية صلاحية لبيع أراضيهم وفي نهاية شهر كانون اول سنة ١٩٨٥ تقدمت وزارة العدل الاسرائيلية بشكوى للشرطة وطلبت التحقيق في الشكوك حول تنفيذ صفقة بيع اراضي غير قانونية.

وفي نفس الشهر صدرت لجنة تسجيل الاراضي أمرا يقضي بمنع الطرفين من استخدام الارض ومنذ ذلك الوقت والمحامي عبد عسلي «ممثل اهالي القرية» يصدر في كل مرة قرارا بتمديد الامر.

وفصلت يديعوت احرونوت احداث يوم أمس الاول بالقول أن العداء تطور مع صباح أمس الاول فور وصول مجموعة بضمنها سمسار الاراضي اليهودي شموئيل عيناب وعدد من المشترين اليهود وفي الحاشية كان سمسار الاراضي العربي جمال العصا الذي كان يرافقه عدد من الحراس اليهود وقوة حماية من حرس الحدود الاسرائيلية وضمت المجموعة ضابط الاراضي في سلطة الادارة المدنية ومسؤولين عن ادارة املاك اسرائيل.

ومقابل هؤلاء تجمع اكثر من ٣٠٠ شخص من أهالي قرية العبيدية وقالوا بانهم هم أصحاب الاراضي ولم يكن بالامكان منع الصدام والمواجهة.

وفي البداية تعالت أحداث الجدل والصياح وارتفعت درجة التوتر حتى اختار احد السكان حجرا للتعبير عن غضبه وكان أول من رد على الحجر المختار جمال العصا الذي أشهر مسدسه وبدأ باطلاق النار وانضم اليه الحراس اليهود الذين استخدموا رشاشات العوزي ولم يوفر جنود حرس الحدود سلاحهم بعد أن تعرضوا لمطر من الحجارة.

وسرعان ما انقلب المكان الى ساحة حرب ويضف «احمد» احد سكان القرية ما جرى بالقول أن جيش اسرائيل اطلق النار علينا وقد اختبأ تحت السيارات.

وتبين بعد ذلك أن شخصا قد قتل وستة اشخاص من سكان القرية اصيبوا بجراح ونقل السكان القتل والجرحى بسياراتهم الى مستشفى بيت جالا وهناك حصلت دراما اخرى حيث يرفض احد اخوة القتيل نقل الجثة الى مركز التشريح الاسرائيلي في ابو كبير وتجمع عشرات من سكان القرية في ساحة المستشفى وتعهدوا الاستمرار بالنضال العنيف حتى في المستقبل من اجل مصير اراضيهم.

وفي نفس الوقت ثارت النفوس في قرية العبيدية وهرعت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي الى هناك بما في ذلك قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي الجنرال عمرام متسنيع وكذلك القائد العسكري في الضفة الغربية والذي قال بان عملية فتح النار كانت ضرورية وحسب ادعائه من أجل الدفاع عن النفس بعد أن انقض سكان القرية على «الحاشية» بالهراوات والحجارة.

وذكرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية امس بأن الشرطة الاسرائيلية تحقق الان في امكانية ان يكون الجندي الاسرائيلي من قوات حرس الحدود والذي أصيب بعيار ناري خلال الاشتباكات في قرية العبيدية قد أصيب نتيجة اطلاق النار من قبل حراس تابعين لشركة حراسة خصوصية احضرهم سمسار الاراضي اليهودي شموئيل عيناب.

في ذمة الله

– عبد الله محمود الايراني ٥٣ عاما (الرصيفة)
– صبحة سعد تمر فلاحات (اربد)
– موسى علي محمد الحوراني (مادبا)
– تيمان خلوصي ام سميح الجابر (قلقيلية)
– صفية محمد حسونة (عمان)
– احمد اسعد عويضة (طوباس)
– الحاجة فاطمة عبد المحسن ابو راس
– علي موسى الزواهرة
– عبد المولى ابراهيم طشطوش (اربد)
– الحاج عبد الله موسى العلعالي
– رفعة زوجة عبد الرحيم عبد الغني الغنيمات (السلط)
– أحمد عجاج الكردي
– الطفلة تمارا محمد خليل الصبيحي (٣ سنوات)
– مطلق العوز سربية (عمان)
– فاطمة أبو هندي ارملة الحاج عبد الله محمد حسين أبو هندي
– محمد مسعود محمود الشاعر (سبسطية)
– سليمان عبد الرحمن أبو صالح (اربد)

انا لله وانا اليه راجعون

الشعب

صدق او لا تصدق : قصة اغرب من الخيال

حمامة تدخل بيت عزاء في حلحول وترفرف داخل الغرفة رافضة البكاء والعويل



خاص «بالشعب» :

لقد كان ونتيجة لظروف قاهرة تاجيل الذهاب الى البحر، المتوسط كان هدفا للشاب نزار محمد يعقوب ابو عصبه من حلحول والبالغ من العمر ثلاثة وعشرين عاما لقد كان اصرار نزار في ان ينهب للسباحة في المتوسط ولمده اسبوعين متتاليين حالت الاقدار دون نهاية الى ان جاء يوم الجمعة الموافق ١٩٨٧/٦/١٩م، وتغلب نزار الشاب الوسيم الذي امتلأ بالاصرار وشعت عيناه دائما بالامل، على الظروف التي حالت بينه وبين البحر، من مدينة تل ابيب سار الى البحر واحتضنه متلهفا وكان البحر اصغر من امله الكبير لقد كان قويا مع البحر، الا ان البحر استطاع احتضان الشاب الوسيم ولفه بين امواجه العاتية وكان قدر نزار ان يكون هذا اللقاء الاخير مع الاهل ومع البحر، فمضى الى جنات الخلد وابقى الامل الكبير مع البحر وما زال المتوسط يحفظ الوصية ويعطي الامل ..

في مساء اليوم التالي السبت حيث استقبل الاهل الجثة، في جو من اللوعة والحسرة على الشاب الذي لم يبلغ بعد الخامسة والعشرين، واخذت النسوة بالصراخ كعاده النساء دائما؟! وبكى الرجال على فراق نزار، الا ان والد نزار محمد يعقوب ابو عصبه الذي ابى الا ان يكون المثل الكبير في الصبر والتحمل .

فقد كان من يلتقي والد نزار يعجب جدا لصلابة ايمانه وقوة ارادته واصراره، كان يرفض ان يرى دمعة تودع ابنه نزار، بل كان يؤكد دائما وللجميع ان المؤمن لا يبكي كان ايمانه يقوده دائما نحو الامل ونحو الشمس، لم يتراجع مرة واحده للخلف كي يبقى بعيدا عن الظلام ...!!

بيت القصيد هنا ليس في البحر والشاب الوسيم الذي ووري جثمانه وليس في جلد وصبر والده بل الغرابة تكمن في حدث اخر، تكمن في قصة الحمامه البيضاء التي طارت محلقة في السماء لتحط على نافذه المنزل الذي يعمه البكاء والعويل هذه الحمامه معروفة لاصحاب المنزل ب «الهبلة» او «البلهاء» الحمامة لم تطير منذ اكثر من سنتين حتى لو اقترب منها الصبية لحملها او مضايقتها، ها هي تطير محلقة لتحط فوق نافذه تنظر في وجوه النساء البواكي وفي وجوه الرجال والشباب التي اعتلتها اللوعة والاسى والدمعة عدا والد المرحوم طبعا ابو نزار وبعد دقائق اخذت الحمامة تحلق في داخل المنزل وترف بجناحيها في وجه كل من كان يبكي لتعود ثانية وتقف على ارض النافذه .

وعندما لاحظ الحضور غرابة المشهد، فذهبوا واحضروا الماء والعلف لهذه الحمامة «البلهاء» ووضعوه لها داخل النافذه حاول الصبية الاقتراب من الحمامة وحاول البعض اخراجها من الغرفة الا ان الحمامة كانت اكثر اصرارا واكثر قوة من الذين حاولوا طردها او اخراجها، ولا زالت الحمامة ترف بجناحيها في وجوه الحضور وكانها تقول لهم لماذا هذا البكاء ؟! كانت الحمامة واضحة الغضب عندما ترى اناسا يبكون او يصرخون كان شيئا ملفتا للاهتمام جدا. كيف لهذه الحمامة التي لم تطير منذ سنتين

ولم تعرف بغير «البلاده والهبل» ان تطير الان وترفض ان ترى احدا يبكي هذا الحدث الغريب دفع البعض الى الذهاب لاحضار مصور استوديو وعندما حضر المصور اخذ يتابع حركات الحمامة واخذ بالتقاط الصور لها .

كانت الحمامة قد تركت النافذه لتحط فوق رأس اخ المرحوم الذي كان يرافق نزار في رحلته مع البحر وكان المصور يتابع التقاط صورة لم تقبل الحمامة مكانا لتحط فوقه سوى راس شقيق المرحوم نزار ثم لتعود لترف بجناحيها في وجوه البكاه الناحين الى ان تسكتهم وتوقفهم عن البكاء .

لقد رفضت الحمامة وبكل اصرار البكاء وكانها تقول للمشاركين في العزاء جميعهم : هذا هو محمد يعقوب ابو عصبه والد الفقيد يرفض ان يبكي ويجيد امتصاص الصعاب فلماذا لا تكونو جميعا مثله ؟!.

ميمون يطوف القرى الدرزية لتجنيد دروز للعمل بمصلحة سجون اسرائيل

● توجه مدير سلطة ادارة السجون الاسرائيلية الجنرال دافيد ميمون مؤخرا الى رئيس الطائفة الدرزية باسرائيل الشيخ امين طريف وطلب منه العمل في القرى الدرزية من اجل مساعدة سلطة السجون في عملية تجنيد حراس جدد للخدمة في المصلحة.

وعلم أن ادارة السجون تعاني من نقص شديد في القوى العاملة لديها وهي بحاجة الى ١٢٠ سجان للعمل خصوصا في مراكز الاعتقال والسجون.

وعلم أن ميمون سيزور امين طريف في قرية جوليس لمطالبه بالمساعدة وسيجتمع كذلك مع رؤساء مجالس محلية درزية في اسرائيل من اجل تجنيدهم لمساعدته.

ومع ذلك يقول رؤساء مجالس محلية درزية بان ادارة السجون شددت مؤخرا من شروطها لقبول السجانين وهي تعمل على اجراء امتحانات قبول وكان المسالة تتعلق بتجنيد عملاء لوكالة «الاف بي اي» وكالة الاستخبارات الفيدرالية الامريكية.

بعد عودة القائم بالاعمال البريطاني لبلاده

١٦ دبلوماسيا ايرانيا يغادرون لندن اليوم

لندن - أ.ف.ب - عاد كريستوفر ماكرى القائم بالاعمال البريطاني في ايران الى لندن امس بعد ان غادر القنصلية البريطانية في طهران التي خفض عدد العاملين بها الى شخص واحد على اثر ازمة خطيرة بين الدولتين .

واعرب ماكري لدى وصوله الى مطار لندن هيثرو عن اسفه لتجميد العلاقات الثنائية بيد انه اشاد بامكان تجنب قطع العلاقات وقال ان العلاقات قد استقرت عند مستوى منخفض بيد انها مستقرة .

وتحاشى الرد على الاسئلة الخاصة بنتائج الازمة واعترف بانه شعر خلال الاسابيع الاخيرة بانه يمسك بدفة سفينة تندفع في احوال جوية سيئة نحو الصخور وتحدث عن طرد تسعة دبلوماسيين بريطانيين في طهران واستدعاء ثمانية اخرين فقال ان اعضاء فريقي تمكنوا من ايجاد مكان لهم في قوارب الانقاذ الواحد تلو الاخر وتجنبنا الصخور وتمكننا من التجديف حتى بر الامان .

وكلف بول رامس «٣١» عاما الدبلوماسي الوحيد الذي بقي في طهران بالاشراف على مكاتب قسم رعاية المصالح البريطانية التي وضعت تحت حماية سفارة السويد وذلك باستثناء اي مهمة اخرى ذات طابع دبلوماسي او تجاري او قنصلي .

ومن المقرر ان يغادر ١٦ دبلوماسيا في سفارة ايران في لندن بريطانيا خلال اليوم اي سيكون للدولتين اعتبارا من مطلع شهر تموز القادم ممثل واحد فقط لكل منهما وجاء في هذا الخفض نتيجة للازمة التي استمرت شهرا والتي نجمت يوم ٢٨ ايار الماضي عن القاء القبض على نمة التحقيق على نائب قنصل ايران في مانشستر شمالي انجلترا بتهمة السرقة من احد المتاجر ثم تبع ذلك على الفور اعتقال ادوارد تشابلن الدبلوماسي البريطاني في طهران

«المستعمر ببلاد المسلمين» موضوع ندوة نظمتها كتلة الوعي الاسلامي بالنجاح

نابلس - اقامة كتلة الوعي الاسلامي في جامعة النجاح الوطنية امس ندوة بعنوان «المستعمر في بلاد المسلمين» .

وحاضر في الندوة محمود ابوعرقوب حيث تحدث عن انواع الاستعمار الثقافي والاقتصادي في الدول الاسلامية.

وفي نهاية الندوة اجاب ابوعرقوب على اسئلة الحضور.

جندي بدوي يحصل على هوية اسرائيلية بعد خمس سنوات من المماطلة

تل أبيب - رفضت وزارة الداخلية الاسرائيلية طيلة مدة الخمسة سنوات الماضية منح الجندي البدوي والذي خدم في الجيش الاسرائيلي سليم سرامين وزوجته واولاده حق المواطنة في اسرائيل ورفضت منحه بطاقة هوية اسرائيلية على الرغم من انه خدم في الجيش الاسرائيلي بل واصيب بجراح خلال خدمته العسكرية.

ويوم امس الاول قضى قاضي المحكمة الاسرائيلية بان يحظى الجندي البدوي هذا على بطاقة هوية اسرائيلية.

اعضاء لجنة الداخلية والامن بالكنيست يؤيدون عودة اهالي اقرت وبرعم

تل أبيب - اعرب معظم اعضاء لجنة الداخلية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي امس عن تاييدهم لمشروع وزير الدولة الاسرائيلي موشيه ارنس القاضي باعادة النازحين عن قريتي كفر برعم واقرت الى هاتين القريتين.

كما اعرب رئيس اللجنة ابا ايبان عن تاييده لهذا المشروع.

واوضح البروفيسور ارنس المكلف برعاية شؤون المواطنين العرب انه سيطرح قريبا مشروعه على بساط البحث في مجلس الوزراء وانه يتوقع ان تقرر لجنة الخارجية والامن تاييد هذا المشروع.

بعد قرار "الاوبك" بتخفيض الانتاج

ارتفاع اسعار النفط الخام في الاسواق العالمية

فيينا - أ ف ب - ارتفعت اسعار البترول الخام امس الاثنين في الاسواق بعد قرار منظمة الاوبك بخفض الحد الاقصى لانتاجها في نهاية العام بهدف الدفاع عن السعر الرسمي الذي حددته لبترولها وهو ١٨ دولارا للبرميل.

فقد ارتفع سعر برميل بحر الشمال من نوعية (برنت) امس في سوق لندن بمقدار ٢٥ سنتا ليصبح ١٩٫٢٥ دولارا للبرميل بالنسبة للشحنات المتعاقد على تسليمها في شهر تموز القادم بالقياس الى سعره عند الاقفال يوم الجمعة الماضي.

وعند فتح سوق نيويورك لبيع البترول بالاجر ارتفعت اسعار البترول الخام الامريكي من نوعية «ويست تكساس انترميديات» وهي نوعية الاساس في الولايات المتحدة بمقدار ٣٦ سنتا ليصبح سعر البرميل ٣٠٫٦٠ دولارا بالنسبة للشحنات المتعاقد على تسليمها في شهر آب القادم كما ارتفع بمقدار ٤٠ سنتا ليصبح ٢٠٫٣٧ دولارا للبرميل بالنسبة للشحنات المتعاقد على تسليمها في شهر أيلول القادم بالقياس الى سعره عند الاقفال يوم الجمعة الماضي

وكانت السوق قد تجاوزت بصورة كبيرة يوم الجمعة الماضي اتفاق الاوبك الذي وقع ليلة السبت الاحد ويقصر الانتاج على ١٦٫٦ مليون برميل يوميا خلال النصف الثاني من العام الحالي اي اقل مما هو مقرر في الربع الاخير من العام بمقدار ١٫٤ مليون برميل يوميا.

فقد ارتفع سعر برميل البترول من نوعية ويست تكساس انترميديات يوم الجمعة الماضي بمقدار ٦٠ سنتا ليصل البرميل عند الاقفال في نيويورك الى ٢٠٫٣٤ دولارا عند الاعلان عن مشروع اتفاق.

وقد علق جان جاك كاربينتييه محلل السوق البترولية لدى شركة توتال الفرنسية قائلا هناك احتمال كبير في أن تصل الاسعار الى حدود العشرين دولارا للبرميل في نهاية العام اذا ما تمسكت منظمة الاوبك بالتزاماتها.

واوضح خبير اخر قائلا لقد اختارت الاوبك الحل الرشيد الذي يتمثل في الحفاظ على سعر الاساس الذي حددته وهو ١٨ دولارا للبرميل والحيلولة دون تقلب السوق في الوقت نفسه.

وقال هذا الخبير البترولي ان الاسعار قد تبقى في حدود تتراوح بين ١٨و٢٠ دولارا للبرميل لعدة سنوات لان هذا المستوى يتيح للدول المنتجة فرصة الحفاظ على عائداتها من البترول ويحفظ للبترول مكانته بالقياس الى مصادر الطاقة الاخرى.

وفضلا عن ذلك فان الدوائر البترولية التي كانت تخشى أن تؤجل منظمة الاوبك الى شهر ايلول القادم مسالة تحديد حد آقصى للانتاج بالنسبة للشهور الثلاثة الاخيرة من هذا العام.. قد ابدت ارتياحها لان اتفاق الاوبك يشمل النصف الثاني كله من العام الحالي.

وقال خبير بترولي اخر أن الحد الاقصى للانتاج واقعي تماما ويرتبط بالسوق حتى مع وضع تجاوزات الانتاج العراقي في الاعتبار والمعروف أن العراق رفض الانضمام الى الاتفاق ورفض الحصة التي حددتها له المنظمة وطالب من جديد بمساواته بحصة ايران.

ويذكر في هذا الصدد أن بغداد التي تنتج مليوني برميل يوميا تعتزم زيادة انتاجها في الخريف من اجل تغطية احتياجاتها المالية الضخمة بسبب حربها مع ايران الدائرة منذ حوالي سبع سنوات.

وصرح خبير بترولي بأن طهران احرزت نجاحا لان ايران والسعودية يقتسمان مرة اخرى السيطرة على المنظمة مثلما كان الحال قبل قيام الثورة الايرانية في حين أن العراق وضع نفسه كامر واقع خارج المنظمة.

عشر شكاوي ضد جهاز الاستخبارات الاسرائيلي بتهمة انتزاع اعترافات بالقوة

● ذكرة جريدة «معاريف» الاسرائيلية امس بان حوالي عشر شكاوي ضد الشين بيت «جهاز الاستخبارات الاسرائيلي» قد قدمت في الاونة الاخيرة وتتعلق بكيفية الحصول على افادات متهمين من خلال عمليات التحقيق التي تشبه حالة الضابط الشركسي «عزت ناسفو».

وذكرت الصحيفة بان هذه الشكاوي وصلت الى المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية وهذا بدوره يفكر حاليا في تحويل هذه الشكاوي الى اللجنة التي تدرس اساليب عمل جهاز الشين بيت.

هليل يرفض طلب كهانا اداء يمين الولاء في الكنيست

تل ابيب - رفض رئيس الكنيست الاسرائيلي شلومو هليل طلب مائير كهانا اداء يمين الولاء في الكنيست الاسرائيلي مجددا وذلك بعد ان احيط هليل علما بأن كهانا يعتزم اداء اليمين بشكل يعرب فيه عن تحقيره لرئيس الكنيست وللكنيست بالذات.

وأكد هليل بأن التجارب اثبتت بانه لا يجوز السماح لكهانا بتحقير المجلس النيابي.

المحكمة العليا ترفض اعتراض كهانا على طرده من الكنيست

تل ابيب - أ.ف.ب - ذكرت مصادر قضائية اسرائيلية ان المحكمة العليا في اسرائيل رفضت امس استئنافا قدمه الحاخام مائير كاهانا النائب الوحيد عن «كاخ» ذات الاتجاه العنصري معترضا على طرده اقصائه الفعلي عن الكنيست الاسرائيلي

ومما يذكر ان شلومو هليل رئيس الكنيست سحب في ٨ حزيران الحالي من الحاخام مائير كاهانا حق التصويت في البرلمان والتحدث في الجلسات الموسعة كما اسقط عنه الحصانه البرلمانية بعد ان رفض النائب ان يؤدي يمين الولاء لدولة اسرائيل وللكنيست بالصيغة التي حددها القانون .

فقد اكتفى الحاخام كهانا بالقول «اقسم على الولاء لمن له الدوام» وقد رفض الحاخام كهانا دائما منذ انتخابة في ١٩٨٤ اداء يمين الولاء حتي يمكنه الاحتفاظ بالجنسية الامريكية اذ ينص الدستور الامريكي على ان اي مواطن امريكي يقبل اداء مثل هذا اليمين يمكن ان تسقط عنه جنسيته .

وقد استانف الحاخام كهانا قرار رئيس الكنيست حتى يستعيد جميع حقوقه وجاء في حيثيات الحكم الذي اصدرته المحكمة العليا ان الحاخام مائير كاهانا ارتكب عملا غير مشروع لا يليق بنائب للشعب وهكذا رفضت دعوته مع الزامه بمصروفات القضية وقيمتها ٣٠٠٠ شيكل ١٨٠٠ دولار .

مليشيات لحد ترفض طلبات الصليب الاحمر لزيارة سجن الخيام في الجنوب

جنوبي لبنان - ذكرت مصادر لبنانية امنية ان سجن الخيام في جنوبي لبنان والذي يضم حوالي ٣٠٠ معتقل يخضع مباشرة لاشراف ضابط في المخابرات الاسرائيلية .

وقد رفضت قياده مليشيا ما يسمى جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل عدة طلبات تقدم بها الصليب الاحمر الدولي لزيارة هذا المعتقل وتفقد المساجين .

حسين وصدام والاسد يجتمعون بعمان قريبا

دبي - ذكرت انباء صحفية في دبي امس أن الملك حسين ملك الاردن والرئيسين السوري حافظ الاسد والعراقي صدام حسين سيعقدون لقاء علنيا في عمان في موعد لا يتجاوز العاشر من شهر تموز المقبل لاعلان المصالحة بين سوريا والعراق.

وقالت صحيفة «البيان» الصادرة في دبي امس أن هذا اللقاء الذي ياتي تتويجا للوساطة الاردنية بين بغداد ودمشق سيصدر عنه بيان رسمي يعلن استئناف العلاقات الدبلوماسية وسائر اشكال العلاقات الاخرى بين سوريا والعراق.

محكمة صلح الرملة تأمر باحتجاز مدير مصلحة السجون السابق

تل ابيب - أمرت محكمة الصلح في الرملة باعتقال رافي سويسه المدير السابق لمصلحة السجون الاسرائيلية حتى موعد اقصاه الساعة الحادية عشرة من منتصف الليلة الماضية للاشتباه بانه حاول التاثير على شهود بهدف اثبات وجود ابنه بعيدا عن مكان الجريمة التي يشتبه بانه ارتكبها.

كما أمرت المحكمة بان يبقى رافي سويسا في منزل محاميه حتى يوم الاحد المقبل.

وحظرت عليه المحكمة اجراء اتصال مع المعتقلين في قضية الشبهات التي تحوم حول ابنه.

الفرا يدعو للتعجيل بعقد قمة عربية

تونس - دعا الدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية الى التعجيل في عقد قمة عربية لبناء موقف عربي متكامل وقوي تجاه احتمالات انعقاد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة.

اعتقال متهم بتنفيذ عملية وضع القنبلة في شاطىء حيفا

افادت مصادر صحفية اسرائيلية امس بان الشرطه وقوات الامن الاسرائيلية اعتقلت متهما بتنفيذ عملية وضع القنبلة في شاطىء مدينة حيفا وان التحقيق جاري معه .

وقالت المصادر بان المتهم هذا اعتقل خلال عملية التمشيط التي قامت بها القوات الاسرائيلية بعد الانفجار على شاطىء حيفا والذي ادى الى اصابة سيده اسرائيلية وولدها

وقد تم اعتقال ٢٣ شخصا في اعقاب الانفجار وتبقى واحدا منهم على قيد الاعتقال .

وعلم ان شرطه مدينة حيفا فرضت تعتيما مطبقا حول مجرى عملية التحقيق وحول شخصية المتهم .

وعلم ان شرطه حيفا طلبت من سلطات البلدية هناك العمل على ازالة الصخور عند الشاطىء كي يسهل على الشرطه القيام بالتمشيط

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس - شارع ابو سيا ٥
هواتف : ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس : ٢٦٢٨٨ فاكسيميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 . 289882
Fax - 02 / 273008

تتمات تتمات

حديث الشعب - بقية

المطلوبة دون الخوف من أن تكون هذه النتيجة معكوسة او مغلوطة.

ان طبيعة الموقف في منطقة الشرق الاوسط وقد بات تهدده وبشكل يومي الاطماع الاستعمارية للامبريالية يتطلب المزيد من اللقاءات العربية والمصالحات العربية والوحدة العربية ولكن على اسس ثابتة وواضحة مستفيدين في ذلك من التجارب الوحدوية السابقة والتي فشلت عند ابسط محك عملي لها.

نتطلع الى معاهدات ثنائية بين ليبيا والجزائر لكننا نطمح الى معاهدة عربية واحدة تثبت اننا «أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة» تتم من خلالها ترجمة هذا الشعار الى حقيقة قائمة، لا ان يرفع هذا الشعار الفارغ من اي محتوى كاداة للمزاودة في اسواق عكاظ العربية.

ونتساءل في النهاية من جديد، هل يعاد احياء جبهة الصمود والتصدي؟! وهل يتوحد العرب ويتفقون على اي شيء؟!

نعم نقول على اي شيء ولو حتى في أن يتفقوا في أن يكون لهم زي موحد ولا نقول علم واحد....

هل يتم ذلك؟!

في لقاء - بقية

٢٤٢ و ٣٣٨ ومعالجة القضية الفلسطينية بجميع ابعادها.

واعرب عن اعتقاده أن اتفاق عمان الذي لا زال الاردن يعتبره قائما لتشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك من شانه ان يسهل البدء في اجراءات عقد المؤتمر.

وقال أنه لم يتم بعد التوصل الى تحديد الاشخاص الفلسطينيين الذين سيشاركون في المؤتمر حتى الان ، وأن التركيز هو على جنب مؤيدين للفكرة بعد قبول الاسرة الاوروبية بالفكرة وموقف الاتحاد السوفياتي الايجابي والمشجع ولم يبق سوى موقف الولايات المتحدة واسرائيل.

«هتحيا» - بقية

نئمان امس الاول بانه قدم الى شامير سلسلة من المطالب المفصلة بما في ذلك خطة مفصلة لاستئناف القفزة الاستيطانية في الضفة الغربية وقطاع غزة. والبدء فورا ببناء مستوطنات يهودية جديدة هناك.

وجدير بالذكر ان الاتفاق الائتلافي فيما بين كتلتي الليكود والمعراخ ينص على اقامة ٢٧ مستوطنة يهودية جديدة تم اقرار اقامة ستة منها حتى الان.

وقال نئمان «اننا اوضحنا لشامير باننا نتحدث عن مستوطنات جديدة حقا وليس عن المستوطنات التي اقيمت فعلا. وطالب بدفع حقيقي لعملية بناء المستوطنات وتخصيص ميزانية مفصلة ومحددة بجدول زمني من اجل اقامة هذه المستوطنات وبموجب مراحل محددة.

وعلم ان قيادة حركة هتحيا التي اجتمعت مع شامير ضمت كلا من نئمان والنائب الاسرائيلي روفائيل ايتان والنائبة غيئولا كوهين وسكرتير الحركة جدعون التشولر.

واضافة لمطلب بناء المستوطنات الجديدة طالب هؤلاء من شامير وضع حد لنشاطات وزير الخارجية شمعون بيرس من اجل المؤتمر الدولي للسلام.

طهران: - بقية

هجوم قامت بها ثمانيه زوارق ايرانية صباح أمس على ميناء العميق العراقي المتعطل في شمالي الخليج.

ومن جهة اخرى أعلن العراق بعد ظهر أمس أن طائراته اغارت على ناقلة بترول بالقرب من السواحل الايرانية غداة تهديد طهران بالقيام بأعمال انتقامية ضد السفن المتحالفة مع العراق وخاصة الكويت اذا ما تعرضت ناقلات بترول ايرانية الى هجوم الطائرات العراقية.

وذكر متحدث عسكري في بغداد ان المقاتلات العراقية أصابت هدفها بدقة في الساعة ٧٫٣٩ وعادت الى قواعدها سالمة.

ويأتي الهجوم العراقي الذي وقع امس غداة التحذير الذي وجهه حسين علي قائد القوات البحرية في الحرس الثوري الايراني الى دول الخليج وخاصة الكويت.

ووجه علي تحذيرا ايضا الى الكويت يامرها فيه علي بالتخلي عن مساندتها للعراق اذا كانت تهتم بامن الخليج.

وصرح راديو بغداد امس في تعليقه على تلك التهديدات بان العراق سيدافع حتى النهاية عن أمن ومصالح الكويت على حد سواء.

وطالب الراديو ايضا الدول العربية بالاقتداء بتونس ومصر وموريتانيا وقطع علاقاتها الدبلوماسية مع طهران.

كما نفى العراق نفيا قاطعا امس أن تكون ايران قد شنت هجوما جديدا في كردستان العراقية ووصف الانباء التي أذاعتها طهران في هذا الصدد بأنها مختلقة تماما.

وصرح متحدث عسكري عراقي لوكالة الانباء العراقية بأن مناطق خليجة وسيد صادق وشيناج شيان وكاني بانكي وسراب سلمان اغا شمال شرقي العراق لم تشهد معارك خلال اليومين الماضيين.

واكد المتحدث العراقي أن هذه المناطق مفتوحة أمام الصحفيين العرب والاجانب ويستطيعون التوجه اليها للتاكد من الاكاذيب الايرانية.

واضاف أن تلك المناطق مفتوحة ايضا امام مراسلي الصحف الايرانية.

ومن ناحية ثانية صرح سعيد رجائي خوراساني مندوب ايران لدى الامم المتحدة والموجود حاليا في بلاده بأن ايران وحدها وليست الامم المتحدة هي التي ستقرر وقف حرب الخليج . اذاعت النبأ وكالة الانباء الايرانية والتقطته أجهزة استماع محطة ال بي بي سي.

وقال خوراساني في مؤتمر صحفي عقد في جنوب شرقي ايران انه لا الامم المتحدة ولا مجلس الامن بقادرين على تسوية الحرب بين ايران والعراق.

مؤكدة على - بقية

الفرنسي لدور الدول الخمس يقوم على ضرورة أن تعطي هذه الدول تفويضا دبلوماسيا واسعا للامين العام للامم المتحدة لان يجري اتصالات باسمها مع الاطراف العربية واسرائيل في محاولة لتقريب وجهات النظر بينها حول مبادىء قراري مجلس الامن

واشار المصدر الى آن بلاده تؤيد عقد جلسة تحضيرية لمجلس الامن الدولي لمناقشة المواضيع التي سيتم بحثها في حال انعقاد المؤتمر.

واكد المصدر أن هناك قناعة في الاوساط العالمية بانه لا بد من ايجاد دور لمنظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل الفلسطينيين في اية مساع سلمية.